



من أجل ثقافةٍ شيعيةٍ زهرائيةٍ أصيلةٍ  
من أجل نهضةٍ ثقافيةٍ حسينيةٍ زهرائيةٍ متحصّرةٍ  
من أجل وعيٍ مهدويٍّ زهرائيٍّ راقٍ  
مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلامِ تُقدّمُ

عبر القمر الفضائية

حديثُ الساعةِ حديثُ زهرائيٍّ  
بحسبِ التوقيتِ المحليِّ لمنطقةِ الظهور

مع عبد الحليم الغزي

البرنامجُ جوابُ لسؤالِ زهرائيٍّ؛  
ما تكليفنا الشرعيُّ العقائديُّ في ساعتنا هذه وفقاً للمنهج الزهرائيِّ

اليمانيِّ؟

الحلقة 19

الأربعاء: 14 / رَجَب / 1446 هـ - 15 / 1 / 2025 م

www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾  
﴿أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنْتُ لَمِنَ السَّآخِرِينَ﴾ الزمر/

ص	العنوان	ت
3	بعض مفردات ثقافة العترة الطاهرة التي ورد ذكرها في حلقات هذا البرنامج أجد ضرورة أن أوضّحها وأن أسلط الضوء عليه- ج 9	1
3	← مفردة أخرى من المفردات التي مرّ ذكرها في الحلقات المتقدمة: "دينُ الفُرُود". دينُ الفُرُود في ثقافة الكتاب والعترة الطاهرة ق 6	2
3	❖ الدَّوَامَاتُ الشَّيْطَانِيَّةُ فِي وَاقِعِنَا الشَّيْعِيِّ الدِّيْنِيِّ الْعَقَادِي	3
4	✚ الدَّوَامَاتُ الشَّيْطَانِيَّةُ: سِبْطَةُ الطُّوسِيْنَ وَصِنَاعَةُ الْاَوْهَامِ بَيْنَ الْاَحْدَاثِ الْوَاقِعِيَّةِ وَالْمُصْطَنَعَةِ	4
4	○ مفهوم الدَّوَامَةِ الشَّيْطَانِيَّةِ	5
4	○ وصف الدَّوَامَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ	
4	○ تأثير الثَّوْرَةِ الْخُمَيْنِيَّةِ عَلَى الْوَاقِعِ الشَّيْعِيِّ	
5	○ الإدارة السفهية الشيطانية في واقع المؤسسة الشيعية الدينية	6
6	○ أنواع الأحداث في الدَّوَامَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ	7
7	○ واقع الشَّيْعَةِ فِي ظِلِّ الدَّوَامَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ: (ضجيج وعجيج من دون حجيج)	8
7	○ خُلاصَةُ الدَّوَامَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ	
7	○ التحليلات الخاطئة في ظِلِّ الدَّوَامَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ	
8	✚ وسائل إبليس في المنظومة الإبليسية ودورها في الدوامات الشيطانية الشيعية	9
8	○ وَسَائِلُ الْعَمَلِ عِنْدَ إِبْلِيسَ فِي الْمَنْظُومَةِ الْإِبْلِيسِيَّةِ فِي الْأَدْعِيَةِ النَّهَارِيَّةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ	10
9	○ توجيه وسائل إبليس نحو شيعة العترة الطاهرة	11
10	○ تفصيل وسائل إبليس في الدعاء	12
10	○ أولياء الشيطان ودورهم في إفساد الشيعة	13
11	○ مناجاة الشاكين وارتباط الأفراد بالمنظومة الإبليسية	14
11	○ دعاء زيارة الإمام الحسن العسكري ودوامات إبليس في الواقع الشيعي	
11	✚ الزمان الخطير والمرجعية الشيعية: تحليل تاريخي ونقدي	15
12	○ الزمان الخطير: من سنة 1901 إلى 2025	16
13	○ المرجعية الشيعية والعصر الذهبي	17
14	✚ الفترة المرجعية الحكيمية الذهبية هذا هو حالها: الشيخ محمد رضا المظفر وكتابه "من أوراق الشيخ محمد رضا المظفر"	18
14	○ تقديم الكتاب ومحتواه	19
15	○ نبذة عن الشيخ محمد رضا المظفر	20
15	○ محتويات الكتاب وأهميته	
16	○ آراء الشيخ محمد رضا المظفر الصريحة	21
16	○ خلفية تاريخية عن الأوراق	
19	○ تهارش الخزائير ومانع الرطوبة المستخدم من قبل مؤسسة القمر	22
19	○ بداية الشك في سلوكيات المراجع الدينية	
20	○ المنهج القروي: المزاحمة والتهارش بين الزعامات الدينية	23
20	○ المزاحمة الخفية بين المراجع	
21	○ حقيقة المرجعية الدينية الخادعة والمخاتلة	24
21	○ تأخر الشيخ كاشف الغطاء وفقدان القابلية الاجتماعية	
24	○ خوف محمد رضا المظفر من نشر الحقيقة: (اعرفوا لماذا القمر تسبهم وتلعنهم)	25
24	○ عدم العذر في ترك العمل وضرورة التصريح بالواقع	
25	○ ضرورة قراءة كلام محمد رضا المظفر: (التناقض-النفاق-الازدواجية) في حياة المعمم	26
25	○ ظاهرة الوكلاء وجلب الأموال للمراجع: (الفساد-التدهور الأخلاقي-الاستغلال) في حياة المعمم	
26	○ كلام محمد رضا المظفر وواقع الحوزة	27
26	✚ الفترة المرجعية الحكيمية الذهبية هذا هو حالها: المرجعيات الدينية والسياسية في الوسط الشيعي: قراءة في مذكرات السيد مهدي الحكيم	
26	○ قبل تصفح المذكرات - الإيرواني ومرجعية كاظم الحائري وهكذا يضحكون عليكم	28
26	○ مذكرات السيد مهدي الحكيم	
27	○ مهدي الحكيم يتنازعه ثلاثة ليس للعترة الطاهرة من مكان	29
27	○ تأسيس الحزب الشيعي في النجف على يد آل الحكيم	
28	○ نشأة عارف البصري وانتماؤه لحزب التحرير الناصبي الابتر لعنهم الله	30
28	○ مثل عراقي عن حزب الدعوة وحزب التحرير	
29	○ علاقة عارف البصري بالنجف وحزب التحرير	31
29	○ خمسة أعدموا من حزب الدعوة وقبضة الهدى من دبش	
30	○ حوار مهدي الحكيم مع عارف البصري	32
30	○ رسالة عارف البصري إلى محسن الحكيم والسقوط في حفرة أكثر نجاسة وأخطر من حزب النواصب التحرير	
32	○ رد محسن الحكيم من مركز الانحراف على رسالة عارف البصري	32
32	أستلة اختبارية	33



في هذه الحلقة والحلقات القادمة سأقفُ عندَ بعضِ مُفرداتِ ثقافةِ العترة الطاهرة التي وردَ ذِكْرُها في حلقاتِ هذا البرنامجِ أجدُ ضرورةً أن أوضّحها وأن أسلّط الضوءَ عليها -9



مُفردةٌ أُخرى من المُفرداتِ التي مرَّ ذِكْرُها في الحلقاتِ المُتقدّمة:  
"دينُ القُرود". ق 6

دينُ القُرودِ في ثقافةِ الكتابِ والعترة الطاهرة

الدّواماتُ الشَّيطانيّةُ في واقعنا  
الشَّيعيِّ الدِّينيِّ العقائديِّ

## الدَّوَامَاتُ الشَّيْطَانِيَّةُ: سيطرة الطوسيين وصناعة الأوهام بين الأحداث الواقعية والمُصطنعة

### مفهوم الدَّوَامَةِ الشَّيْطَانِيَّةِ

- ❖ الدَّوَامَةُ: مجموعة أحداثٍ تلتقي، تفرق، تَعْلُو، تتسافل، تتمازج، تختلطُ اختلاطاً مُتجانساً ورُبَّما تختلطُ اختلاطاً مُتنافراً، إنَّها الدَّوَامَاتُ الَّتِي نعيشُ فيها، ومنتقلُ مِن دَوَّامَةٍ إِلَى دَوَّامَةٍ، أنا لا أريدُ أن أتحدَّثَ عن دَوَّامَاتِ الحِياةِ عُموماً،
- ❖ إنَّما حديثي مُركِّزٌ على واقِعنا الشَّيعيِّ الدِّينيِّ العقائديِّ، ولا شأنٌ لي بالجهاتِ الأخرى في برنامجي هذا، فحينما أتحدَّثُ عن دَوَّامَاتِ أحداثِ الحِياةِ إنَّني أتحدَّثُ عن واقِعنا الشَّيعيِّ الدِّينيِّ العقائديِّ، ولن أخرجُ من هذا الواقِع، فهذه الشَّاشةُ تُوجِّهُ خطابها ويعلو نداؤها باتجاهِ هذا الواقِع، لا شأنٌ لنا بالجهاتِ الأخرى حتَّى فيما بين الشَّيعةِ إن كانوا خارجَ الأجواءِ العقائديَّةِ الدِّينيَّةِ، فالكلامُ مُوجَّهٌ إلى هذا الجمهورِ، مُوجَّهٌ إلى هذه الجهة، فحينما أُحدِّثُكم عن الدَّوَّامَاتِ إنَّها دَوَّامَاتُنَا.

### وصف الدَّوَّامَاتِ بالشَّيْطَانِيَّةِ

#### ❖ الدَّوَّامَاتُ الشَّيْطَانِيَّةُ لِمَاذا وصفَتْها بالشَّيْطَانِيَّةِ؟!

- ← لأنَّ الدَّوَّامَاتِ هذه تنشأُ في واقِعنا برعايةِ إبليسيَّةِ، ولذا حينَ ندرُسُ هذا الواقِعَ أتحدَّثُ عن واقِعنا الشَّيعيِّ الدِّينيِّ العقائديِّ، حينَ ندرُسُ هذا الواقِعَ فإنَّنا نجدُ أنَّ الفاعِلَ الأكبرَ في هذا الواقِعِ في جنابِ حياتِهِ ما تُسمَّى بالمرجعِيَّةِ الشَّيعِيَّةِ، المرجعيَّةُ الدِّينيَّةُ الشَّيعِيَّةُ هي الفاعِلُ الأكبرُ، وخصوصاً في العقودِ الأخيرةِ حينما صارت المرجعيَّاتُ الشَّيعِيَّةُ تُمازجُ في عملها السياسةَ والحُكمَ، إن كانَ ذلكَ في إيرانَ، أو كانَ ذلكَ في العراقَ، أو في العديدِ من المناطقِ الأخرى الَّتِي يتواجدُ فيها الشَّيعةُ، وتتدخلُ زعاماتُهم الدِّينيَّةُ بنحوٍ مُباشرٍ، بنحوٍ غيرِ مُباشرٍ بالشؤونِ السياسيَّةِ في المناطقِ الَّتِي يتواجدون فيها.

### تأثير الثَّورةِ الخُمينيَّةِ على الواقِعِ الشَّيعيِّ

- ❖ مُنذُ انتصارِ الثَّورةِ الخُمينيَّةِ الإسلاميَّةِ الإيرانيَّةِ سنةَ (1979) للميلادِ، الواقِعُ الشَّيعيُّ تغيَّرَ، هل تغيَّرَ إيجابياً في بعضِ جهاتِهِ وتغيَّرَ سلبياً في جهاتٍ أُخرى، البرنامجُ لا يُريدُ أن يبحثَ هذه المطالبَ، هذه المطالبُ موكولةٌ إلى وقتها وإلى مَضائِها، وإنَّني قد تحدَّثُتُ عن كُُلِّ هذا في برامجي السابقة،

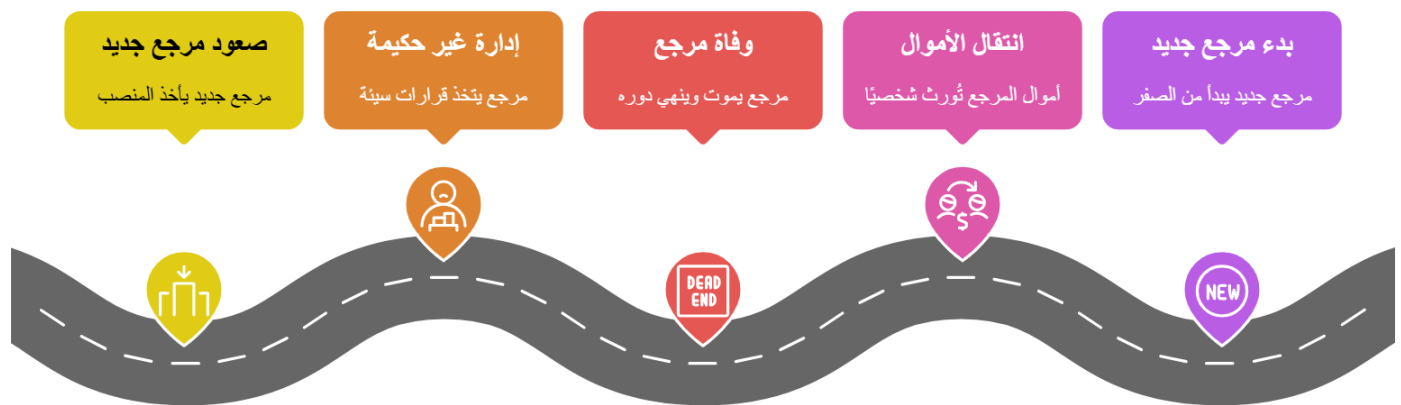
## الإدارة السفيهة الشيطانية في واقع المؤسسة الشيعية الدينية:

❖ **الفاعل في واقعنا الشيعي** المرجعية الشيعية، الزعامات الدينية الشيعية، لكنها لا تفعل بطريقة حكيمة، وأدلى دليل على ذلك يأتي المرجع الشيعي فيبدأ من تحت الصفر، وحينما يموت ينتهي عمله وينتهي كل شيء وتغلق الملفات وتورث الأموال والمؤسسات تتحول إلى ميراث شخصي، ويأتي مرجع آخر ويبدأ من تحت الصفر وهكذا، هذا أسلوب سفيه، وحينما كانت السفاهة كان الشيطان،

❖ لو كان هؤلاء نواباً حقيقيين لإمام زماننا كما يدعون، ولو كانت الأموال التي يسرقونها من الشيعة أموال صاحب الزمان لماذا لا تجمع الأموال في صندوق ينتقل من المرجع السابق إلى المرجع اللاحق لماذا؟ لم يحدث هذا في تاريخ المرجعية الشيعية الطوسية، وإذا حدثتكم بمثل هذا الحديث فإنهم يكذبون عليكم،

❖ فحينما يموت المرجع في غالب الأحيان يقولون مات المرجع وعليه ديون كثيرة من الذي سيسدّد هذه الديون؟ هل يسدّد الديون المرجع القادم؟ ما سَمِعنا بهذا، لأن الحقيقة أن المرجع مات وترك أموالاً كثيرة ورثها أولاده وأرحامه، وهذه أذوبة يضحكون بها على الشيعة من أن المرجع مات وعليه ديون كثيرة، فيأتي المرجع (س) ويصنع لنا دَوَامَةً إلى أن يموت ونتخلص منه، ثم تبدأ دَوَامَةٌ أخرى من دَوَامَاتِ السفاهة المرجعية الطوسية، هذه هي الدوامات الشيطانية التي قصدتها.

## دورة القيادة الدينية الشيعية



## أنواع الأحداث في الدّوَاماتِ الشَّيطانيّةِ

❖ ضَمَنَ هذهِ الدّوَاماتِ:

## ← هُنَاكَ أَعْدَادٌ يَفْرِضُهَا الْوَاقِعُ؛

الوَاقِعُ هُوَ الَّذِي يَفْرِضُهَا، فَحِينَمَا نَكُونُ فِي زَمَانِ حَرْبٍ فَإِنَّ أَعْدَادًا سَتُفْرَضُ عَلَيْنَا بِسَبَبِ آثَارِ الْحَرْبِ الْمَوْجُودَةِ، وَحِينَمَا تَكُونُ هُنَاكَ جَائِحَةٌ مَرَضِيَّةٌ كَجَائِحَةِ الْكُورُونَا مِثْلًا الَّتِي مَرَّتْ عَلَيْنَا فِي السَّنَوَاتِ الْقَرِيبَةِ السَّابِقَةِ، قَطْعًا هُنَاكَ آثَارٌ لِهَذِهِ الْجَائِحَةِ وَهَكَذَا، فَهُنَاكَ أَعْدَادٌ يَفْرِضُهَا الْوَاقِعُ.

## ← وَهُنَاكَ أَعْدَادٌ مُصْطَنَعَةٌ؛

هَذِهِ الْأَعْدَادُ الْمَصْطَنَعَةُ رَبَّمَا تَصْطَنَعُهَا السِّيَاسَةُ، الْحُكُومَاتُ تَصْطَنَعُهَا، وَرَبَّمَا تَصْطَنَعُهَا الْمَوْسَسَةُ الدِّينِيَّةُ لِغَرَضٍ مِنْ أَغْرَاضِهَا وَهَدَفٍ مِنْ أَهْدَافِهَا، هَذِهِ الْحَوَادِثُ الْمَصْطَنَعَةُ لَيْسَتْ حَقِيقِيَّةً إِنَّهَا عَمَلِيَّةٌ إِيهَامٍ وَتَوْهِيمٍ، إِنَّهَا عَمَلِيَّةٌ إِيهَامٍ وَصِنَاعَةٍ وَهَمٍّ، يَجْعَلُونَ النَّاسَ يَعْشَوْنَ فِي دَائِرَةٍ وَهَمِيَّةٍ.

## ← وَهُنَاكَ حَوَادِثٌ بَيْنَ بَيْنٍ؛

حَدَثٌ يَفْرِضُهُ الْوَاقِعُ، وَلَكِنَّ الْمَرْجِعِيَّةَ الدِّينِيَّةَ تَسْتَغْلَهُ تَنْفُخٌ فِيهِ كِي تَكْبُرُهُ لِأَجْلِ إِشْغَالِ النَّاسِ بِهِ، إِنَّهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَجْعَلُوا النَّاسَ مُنْشَغِلِينَ بِأَيِّ شَيْءٍ، بِأَيِّ شَيْءٍ، لِمَاذَا؟

✓ لَا يُرِيدُونَ لِلنَّاسِ خُصُوصًا فِي زَمَانِنَا بَعْدَ أَنْ تَوَقَّرَتْ وَسَائِلُ الْمَعْلُومَاتِ وَصَارَ تَحْصِيلُ الْمَعْلُومَاتِ سَهْلًا، لَا يُرِيدُونَ لِلنَّاسِ أَنْ يَعْرِفُوا حَقِيقَةَ مَا يَجْرِي فِي كُوَالِيسِ الْمَرْجِعِيَّةِ الدِّينِيَّةِ الشَّيْعِيَّةِ، فَهَذِهِ الْكُوَالِيسُ كُوَالِيسُ قَذَارَةٍ، وَكُوَالِيسُ فِسَادٍ، وَكُوَالِيسُ نَجَاسَةٍ،

✓ وَلِذَا فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ هُمْ الَّذِينَ يَصْطَنَعُونَ الْأَعْدَادَ، إِنَّهَا أَعْدَادٌ وَهَمِيَّةٌ لَكِنَّهُمْ يُشْغِلُونَ النَّاسَ بِهَا، أَوْ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ حَدَثًا مِنَ الْأَعْدَادِ الَّتِي يَفْرِضُهَا الْوَاقِعُ قَدْ يَكُونُ حَدَثًا لَيْسَ مُهِمًّا، وَلَكِنَّهُمْ يَنْفُخُونَ فِيهِ.

## كيفية تصنيف الأحداث في المجتمع؟

## أحداث واقعية

هذه الأحداث مفروضة من قبل الظروف الطبيعية أو الاجتماعية مثل الحرب أو الأوبئة.

## أحداث مصطنعة

هذه الأحداث تُخلق عمدًا من قبل السلطات مثل الحكومة أو الدين لأغراض معينة.

## أحداث مختلطة

هذه الأحداث هي واقعية ولكن يتم تضخيمها أو استغلالها من قبل السلطات لإلحاق الناس.



## واقع الشيعة في ظل الدّوامات الشّيطانيّة: (ضجيج وعجيج من دون حجيج)

❖ ولذا إذا نظرنا إلى واقعنا الشّيعي ينطبق هذا الكلام علينا بالضبط، هناك ضجيج وعجيج، ولكن ليس هناك من حجيج، دائماً الواقع الشّيعي في داخله ما بين ضجيج وعجيج، ولكن ليس هناك من حجيج، لماذا؟

← لأنّ المؤسّسة الدّينيّة القذرة، هذه المؤسّسة الطوسيّة الوسخة وأتحدّث بالتحديد عن كبار المراجع يصطنعون أحداثاً وهميّة يُشغِلون الشيعة بها لأجل أن لا تقترب الشيعة من كواليسهم من قذارتهم ومفاسدهم حتّى لا تستطيع الشيعة أن تعرف حقيقتهم، وهذا هو سبب حربهم على قناة القمر، لأنّ قناة القمر تكشف الحقائق وتعرض الوثائق وتبيّن ماذا يجري في كواليس المراجع الأنجاس الذين يضحكون علينا كما ضحكوا على أسلافنا، أجيال أجيال ذهبت وماتت على دين القُرود هؤلاء، ولا زال دين القُرود هو الذي يحكم الواقع الشّيعي.

## خلاصة الدّوامات الشّيطانيّة

### ❖ الدّوامات الشّيطانيّة:

← هي المقاطع الزّمنيّة لكلّ مرجعيّة، لمجموعة من المرجعيّات تعيش في عصر واحد، يبدؤون من تحت الصفر وينتهون إلى حيث هم يريدون لمصالحهم الشخصية ومصالح أولادهم وأحفادهم، أمّا الشيعة فهم مُخدّرون، قُطعان من البهائم قد خُدّرت، ويأتي المرجع ويبقى عشرين سنة أو ثلاثين سنة ولن تنتفع الشيعة شيئاً من مرجعيّته،

← ما الذي انتفعته الشيعة من مرجعيّة محسن الحكيم؟ أو من مرجعيّة الخوي؟ أو من مرجعيّة السيستاني الآن؟ مرجعيّة السيستاني هي أكثر المرجعيّات إفساداً وإضراراً بالواقع الشّيعي، إنني أتحدّث عن واقعنا الدّيني العقائديّ، فهذه المرجعيّة القذرة أعني المرجعيّة السيستانيّة هي أكثر المرجعيّات في التاريخ الشّيعي إفساداً وإضراراً في واقعنا الشّيعي العقائديّ.

## التحليلات الخاطئة في ظلّ الدّوامات الشّيطانيّة

❖ في داخل دوامة الأحداث هذه يبدأ الناس، يبدأ الشيعة بالتحليل على المستوى الفرديّ، كلُّ فرد يُحلّل الأحداث إذا كان قادراً على التحليل، أو على المستوى المجموعي المجتمعي، وقطعاً هذه التحليلات كانت فرديّة أم كانت بنحو مجموعي قطعاً هذه التحليلات خاطئة بدرجة مئة بالمئة، لماذا؟

← لأنّ التحليل تظهر نتائجه بحسب مقدّماته، والمقدّمات خاطئة، لأنّهم لا يعرفون ماذا يجري في الكواليس، المقدّمات وهميّة جزء من صناعة الوهم.



- ← ويُضاف لهذا التحليل الخاطيء؛ "تحليل موجّه"، وهو تحليل مُحَرَّفٌ من قِبَلِ المؤسَّسةِ الدِّينِيَّةِ نَفْسِهَا، تنشرُ تحليلاً مُوجَّهاً.
- ← فيختلطُ التحليلُ الفرديُّ بالتحليلِ المجموعيِّ بالتحليلِ المُوجَّهِ من قِبَلِ المؤسَّسةِ الدِّينِيَّةِ الطَّوَسِيَّةِ وهذه هي المتاهةُ بعينها،
- ← قد يكونُ اختلاطُ هذه التحليلاتِ مُتجانساً في بعض الأحيان بسببِ خُصوصياتِ الموضوع، وقد يكونُ مُتنافراً وفي كُلِّ الأحوالِ فَإِنَّ النتيجةَ متاهةٌ في مَناهةٍ في مَناهةٍ، ومثلما قالَ لنا أميرُ المؤمنين صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه؛ "بأنَّ تَيَّةَ الشَّيْعةِ في زمانِنَا هذا سيكونُ أضعافَ تَيَّةِ بني إسرائيل".

### المتاهة المعقدة للتحليلات الشيطانية



### وسائل إبليس في المنظومة الإبلسية ودورها في الدوامات الشيطانية الشيعية

- ❖ **وَسَائِلِ الْعَمَلِ عِنْدَ إِبْلِيسَ فِي الْمَنْظُومَةِ الْإِبْلِيسِيَّةِ فِي الْأَدْعِيَةِ النَّهَارِيَّةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ:**
- ❖ فِي الْأَدْعِيَةِ النَّهَارِيَّةِ الَّتِي تُقْرَأُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ؛ وَأَنَا أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ مِنْ (مَفَاتِيحِ الْجَنَانِ)، الْحَدِيثُ هُنَا عَنْ وَسَائِلِ الْعَمَلِ عِنْدَ إِبْلِيسَ فِي الْمَنْظُومَةِ الْإِبْلِيسِيَّةِ:
- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِدْنِي فِيهِ - فِي شَهْرِ رَمَضَانَ - مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَستِهِ وَتَثْبِيطِهِ وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ - وَهُنَا

جَمْعٌ، هَذِهِ مَجْمُوعَةٌ وَسَائِلَ - وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ - هَذِهِ جُمُوعٌ لِلْوَسَائِلِ - وَأَمَانِيهِ وَعُرُورِهِ  
وَفِتْنَتِهِ وَشُرَكَهِ وَأَحْزَابِهِ - مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ - وَأَحْزَابِهِ - وَحَتَّى مِنَ الْحَيَوَانَاتِ فَإِنَّ إِبْلِيسَ  
يُوظَّفُ الْحَيَوَانَاتِ أَيْضاً فِي بَرَامِجِهِ - وَأَحْزَابِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَاءِهِ وَشُرَكَائِهِ - ثُمَّ يَأْتِينَا  
عُنْوَانٌ أَوْسَعُ: وَجَمِيعَ مَكَائِدِهِ.

### توجيه وسائل إبليس نحو شيعة العترة الطاهرة

❖ كُلُّ هَذَا مُوجَّهٌ إِلَيْنَا، وَعَبَّرَ هَذِهِ الْوَسَائِلِ عِبْرَ هَذِهِ الْآلِيَّاتِ تَكْتَمِلُ عَمَلِيَّةُ الرَّعَايَةِ الْإِبْلِيسِيَّةِ لِتِلْكَ  
الدَّوَامَاتِ الشَّيْطَانِيَّةِ الَّتِي تَجْعَلُنَا الْمُؤَسَّسَةَ الدِّينِيَّةَ الشَّيْعِيَّةَ الطُّوسِيَّةَ الرَّسْمِيَّةَ نَعِيشُ فِيهَا،  
❖ فَيَأْتِي هَذَا الْمَرْجِعُ وَيَبْدَأُ عَمَلَهُ مِنْ تَحْتِ الصِّفْرِ فِي إِنْشَاءِ دَوَامَةِ لِلسَّيْعَةِ حَتَّى تَنْتَهِيَ أَيَّامُهُ فِي الدُّنْيَا،  
تَتَحَوَّلُ الشَّيْعَةُ إِلَى فِرَاقٍ وَبَعْدَ ذَلِكَ تَنْتَقِلُ إِلَى دَوَامَةٍ جَدِيدَةٍ، كَمَا قُلْتُ لَكُمْ قَبْلَ قَلِيلٍ لَوْ كَانُوا نُوَابًا  
لِصَاحِبِ الزَّمَانِ لَتَوَاصَلَ الْعَمَلُ وَلَكَانَ الْبَرْنَامِجُ مُوَحَّدًا،

لَمَادَا كُلُّ مَرْجِعٍ لَهُ دَوَامَتُهُ وَلَهُ  
سَرَاقَاتُهُ وَلَهُ مِيرَانُهُ الَّذِي يَنْتَقِلُ  
إِلَى لُسْرَتِهِ؟ وَهَذَا الْأَمْرُ يَتَكَرَّرُ  
عِبْرَ التَّارِيخِ

❖ وَفِي الْفَتْرَةِ الَّتِي عَاشَتْهَا عَلَيُّ الْأَقْلِّ فِي عُمْرِي الَّذِي أَنَا لَا زِلْتُ أُوَاصِلُ سِنِينَهُ، رَأَيْتُ الْأَمْرَ يَتَكَرَّرُ مَعَ  
كُلِّ مَرْجِعٍ يَمُوتُ، فَإِنَّهُ يَبْدَأُ مِنْ تَحْتِ الصِّفْرِ وَيَنْتَهِي عِنْدَ غَايَتِهِ وَتَطْوَى هَذِهِ الدَّوَامَةُ بِكُلِّ مَا فِيهَا  
وَالنَّيْجَةُ كُلُّ الْمَنَافِعِ تَرْتَبِطُ بِأُسْرَتِهِ فَقَطَّ عَلَى جَمِيعِ الْمَسْتَوِيَّاتِ، أَتَحَدَّثُ عَنِ الْمَنَافِعِ الْمَالِيَّةِ  
وَالدُّنْيَوِيَّةِ، فَهَؤُلَاءِ لَا يُرْجَى مِنْهُمْ نَفْعٌ لِدِينِنَا أَصْلًا، أَسَاسًا هُمْ لَا دِينَ عِنْدَهُمْ، دِينُهُمْ دِينُ الْقُرُودِ لَا  
عَلَاقَةَ لَهُمْ بِأَمَامِ زَمَانِنَا وَلَا عِلَاقَةَ لَهُمْ بِدِينِ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ، دِينُهُمْ دِينُ الْقُرُودِ، فَهَلْ نَرْجُو خَيْرًا  
لِدِينِنَا وَنَحْنُ نَدْعِي أَنَّ عَلَيَّ دِينِ الْعِتْرَةِ مِنْ مَرَاجِعِ دِينِ الْقُرُودِ؟! فَهَذَا هُنَا تَأْتِي تَطْبِيقَاتُ الْبَرْنَامِجِ  
الْإِبْلِيسِيِّ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِهِ.

## تفصيل وسائل إبليس في الدعاء

- ❖ أَقْرَأُ لَكُمْ مَاذَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ وَانظُرُوا إِلَى كَثْرَةِ هَذِهِ الْوَسَائِلِ، وَلَوْ كَانَ فِي لُغَةِ الْعَرَبِ أَلْفَاظٌ أُخْرَى لَجَاءَ بِهَا الْمَعْصُومُ وَلَكِنَّ الْأَلْفَاظَ انْتَهَتْ هَذَا مَا تَحْتَمِلُهُ اللُّغَةُ، فَقَالَ فِي آخِرِ الْكَلَامِ "وَجَمِيعَ مَكَائِدِهِ":
- ❖ وَأَعِدُنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمَزِهِ وَلَمَزِهِ وَنَفَثِهِ وَنَفْخِهِ - كُلُّ عُنْوَانٍ لَهُ شَرْحٌ وَلَهُ الطَّرِيقُ وَالْأَسَالِيبُ الَّتِي تَزْتَبِطُ بِهِ، فَإِنَّ الْهَمَزَ غَيْرَ اللَّمَزِ، وَإِنَّ اللَّمَزَ غَيْرَ النَّفْثِ وَهَكَذَا - وَوَسْوَسَتِهِ وَتَثْبِيطِهِ وَبَطْشِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَشَرَكِهِ وَأَحْزَابِهِ وَاتِّبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَاءِهِ وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعَ مَكَائِدِهِ.

## أولياء الشيطان ودورهم في إفساد الشيعة



- ❖ وَمِنْ حَيْثُ يَشْعُرُونَ الَّذِينَ عَرَفُوا الْحَقِيقَةَ وَتَنَبَّهُوا لِلأَمْرِ مِنْ أَنَّهُمْ نَاقِضُونَ لِبَيْعَةِ الْغَدِيرِ، وَمِنْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهُمْ مِمَّا يُقَالُ لَهُ دِينَ لَا عِلَاقَةَ لَهُ بِيَدَيْنِ الْغَدِيرِ، هُنَاكَ مَنْ تَنَبَّهَ لِذَلِكَ عَلَى الْأَقْلَى الَّذِينَ يُتَابِعُونَ هَذِهِ الْقَنَاةَ وَالَّتِي أَثَبَّتْ بِالْأَدِلَّةِ وَالْحُجَجِ وَالْبَرَاهِينِ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ،
- ❖ وَهُنَاكَ مَنْ سَفَاهَتُهُمْ وَحَمَاقَتُهُمْ وَجَهْلُهُمْ الْمُرْكَبُ وَانْقِطَاعُهُمْ لِلدُّنْيَا وَاصْرَارُهُمْ عَلَى سَرِقَةِ أَمْوَالِ الشَّيْعَةِ بِاسْمِ صَاحِبِ الأَمْرِ، يَأْكُلُونَ حَرَامًا وَيَشْرَبُونَ حَرَامًا، وَمِنْ هُنَا نَحْنُ لَا نَسْتَعْرِبُ أَنْ نَجِدَ الْفَسَادَ فِي أَوْلَادِهِمْ، أَنْ نَجِدَ الْفَسَادَ فِي الدَّوَائِرِ الْقَرِيبَةِ مِنْهُمْ، لِأَنَّهُمْ يُطْعِمُونَ أَوْلَادَهُمْ وَيُطْعِمُونَ الدَّوَائِرَ الْقَرِيبَةَ مِنْهُمْ مِنْ هَذَا الْحَرَامِ الَّذِي يَجْمَعُونَهُ، وَأَيُّ حَرَامٍ؟! حَرَامٌ يُزْتَكَبُ بِاسْمِ صَاحِبِ الأَمْرِ، لَوْ أَنَّهُمْ يَشْتَغِلُونَ بِتِجَارَةِ الحُمُورِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ، وَلَوْ أَنَّهُمْ يَفْتَحُونَ المَوَاحِيزَ لِلزَّنَا وَاللُّوَاطِ لَكَانَ خَيْرًا

لَهُمْ، سَرَقَةُ الشَّيْطَانِ بِاسْمِ صَاحِبِ الزَّمَانِ هَذِهِ جَرِيمَةُ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُحَدِّدَ مَدَاهَا مَدَى قُبْحِهَا، هَذَا هُوَ الْوَاقِعُ الشَّيْخِيُّ، وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ إِبْلِيسَ سَيَتَوَجَّهُ بِكُلِّ امْكَانَاتِهِ هَذِهِ لِرِعَايَةِ هَذِهِ الدَّوَامَاتِ الْمَرْجِعِيَّةِ الطُّوسِيَّةِ الشَّيْطَانِيَّةِ.

### مناجاة الشاكين وارتباط الأفراد بالمنظومة الإبلسية

❖ في (مناجاة الشاكين) المروية عن إمامنا زين العابدين صلوات الله وسلامه عليه، الإشارة إلى جهة الارتباط الفردي بهذه المنظومة الإبلسية:

○ إلهي، إلهي أشكو إليك عدواً يضلني - هذا العدو قد يكون بشرياً وقد يكون جنياً، ولكنه قطعاً إبليس محض، جزء من المنظومة الإبلسية أكان بشرياً أم كان جنياً - وشيطاناً يغويني قد ملأ بالوسواس صدري - هذه هي الأوهام التي كنت أحدثكم عنها قبل قليل؛ "صناعة الأوهام"، ضمن هذه الدوامات الشيطانية التي تؤسسها المرجعية الشيعية الطوسية القدرية.

○ وأحاطت هواجسه بقلبي يعاضد لي الهوى ويزين لي حب الدنيا ويحول بيني وبين الطاعة والزلفى - قطعاً هناك مقدمات المناجاة تحدثت عنها، ولكنني لا أريد أن أتحدث عن كل شيء، إنما كلامي موجه إلى جهة الدوامات الشيطانية ولذا نظرت إلى هذه الجهة في هذه المناجاة، الكلام هنا بخصوص الأفراد.

### دعاء زيارة الإمام الحسن العسكري ودوامات إبليس في الواقع الشيعي:

❖ أما في الدعاء الذي يقرأ بعد زيارة إمامنا الحسن العسكري صلوات الله وسلامه عليه فإن الدعاء ناظر إلى المجموع العام، ناظر إلى الناس عموماً وإلى واقع الأمة الشيعية خصوصاً، فإننا هكذا نقرأ في دعاء زيارة إمامنا الحسن العسكري صلوات الله عليه:

○ اللهم وإن إبليس المتمرد اللعين قد استنظرك لإغواء خلقك فأنظرتَه واستمهلك لإضلال عبيدك فأمهلتَه بسابق علمك فيه وقد عشت - عشت إبليس - وكثرت جنوده وأزدحمت جيوشه -

■ هذه هي الدوامات الشيطانية، إنني أتحدث عن جهتنا الشيعية فأنا لا أتحدث هنا عن جميع الأديان، فكل دين له شياطينه من رجال الدين، وكل زعيم ديني في الأديان المختلفة على وجه الأرض عنده دوامته الشيطانية التي يشتغل فيها -

○ وانتشرت دعائه في أقطار الأرض -

■ هؤلاء بشريون، له دعاة من الجن ولكنهم يعملون في الخفاء يدفعون الدعاة البشريين من حيث يشعرون ومن حيث لا يشعرون، فدعاة إبليس هم أصحاب العمائم السوداء

- والبيضاء، أتحدث عن واقعنا الشيعي وإلا فدعاهم موجودون في كل الديانات، لكن الحديث عن واقعنا الشيعي الديني العقائدي -
- الشيعة يتواجدون في بلدان مختلفة، فحيثما وجد الشيعة هناك وكلاء المراجع، هناك خطباء المنابر، هؤلاء هم دعاة إبليس، دعاة دين القُرود، الحقائق مرّت علينا وستأتينا ستأتينا، ستأتينا الحقائق التي تثبت بأنّ دين القوم هو قطعاً دين القُرود.
  - فَأَصْلُوا عِبَادَكَ وَأَفْسِدُوا دِينَكَ وَحَرَّفُوا الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَجَعَلُوا عِبَادَكَ شَيْعاً مُتَفَرِّقِينَ وَأَحْرَاباً مُتَمَرِّدِينَ وَقَدْ وَعَدْتَ نَفْسَ بَنِيَانِهِ وَتَمَزِيقَ شَانِهِ فَأَهْلِكَ أَوْلَادَهُ وَجِيُوشَهُ -
  - أولاد إبليس ليس بالضرورة أن يكونوا من جنس الأبالسة، فهناك الكثير والكثير من البشر من أولاد إبليس ونسله، هذا منطبق القرآن: ﴿وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾، شاركهم، فهناك الكثير من أبناء البشر هم من أولاد إبليس بحسب منطبق القرآن، ثم إن إبليس فتح أفقاً جديدةً لأنساله عبر فتاوى مراجع الشيعة بإباحة التلقيح الصناعي، هذه بوابة لتكثير النسل الإبليسي، ومرّ الكلام عن التلقيح الصناعي بنحو إجمالي -
  - وَظَهَرَ بِلَادَكَ مِنْ اخْتِرَاعَاتِهِ وَاخْتِلَافَاتِهِ وَأَرْحَ عِبَادَكَ مِنْ مَدَاهِبِهِ وَقِيَاسَاتِهِ - ويستمرّ الدعاء، أنا لا أريد أن اقرأ الدعاء بكامله فإنّ الوقت يجري سريعاً وعندني العديد من المطالب التي أريد أن أضعها بين أيديكم.

### الزمان الخطير والمرجعية الشيعية: تحليل تاريخي

#### ونقدي

#### الزمان الخطير: من سنة 1901 إلى 2025

- ❖ الزمان الذي عايشناه ولا زلنا نعايشه هو أخطر زمان مرّ في تاريخنا، لا بدّ أن نعرفوا من أنّ القرن العشرين وما بعده إنّهُ الزمان الذي نعيشه الآن، هذا المقطع الزمانيّ منذ سنة (1901) للميلاد إلى أن انتهى القرن العشرين في سنة الألفين، وبدأنا في القرن الحادي والعشرين وها نحن قد وصلنا إلى السنة الخامسة والعشرين، إنّها آخر سنة من الربع الأوّل من القرن الحادي والعشرين،
- ❖ فمنذ سنة (1901)، وإلى هذه السنة (2025)، لم يمرّ على البشريّة زمان كهذا الزمان، بحسب ما نعلم من تاريخ البشريّة، قد يكون هناك شيء نحن لا نعلمه هذا أمر آخر، ولكن بحسب ما نعلم من تاريخ البشريّة، وبحسب المعطيات المتوفرة لدينا، حين أقول لدينا لدى الناس جميعاً، بحسب معلوماتنا عن تاريخ الكرة الأرضيّة في الزمان الآدمي في زمان سلالتنا، منذ أن نزل أبونا آدم على الأرض وإلى يومنا هذا لم يمرّ مقطع تاريخي بخطورة وأهميّة هذا المقطع الزمانيّ ابتداءً من سنة (1901)، واستمراراً إلى هذه السنة،

❖ أعظم الحروب حدثت في هذا المقطع الزماني، أعظم الكوارث التي سببها الإنسان حدثت في هذا المقطع الزماني، لا أتحدث عن الكوارث الطبيعية، وإنما أتحدث عن الكوارث التي صنعها الإنسان وسببها الإنسان، وأعظم الحضارات تحققت في هذا المقطع الزماني، وأعظم التقدم العلمي وأعظم معجزات التكنولوجيا إنه عصر السرعة، إنه الزمان المتسارع، وأعجب مقطع زماني في هذه المدة الزمانية التي أشرت إليها إنه النصف الثاني من القرن العشرين ما بعد الحرب العالمية الثانية،

❖ ومرّ الكلام عن تأسيس دولة إسرائيل في نهاية النصف الأول من القرن العشرين، وما حدثتكم عنه من الأحداث، نحن أبناء هذا المقطع الزماني، هذا المقطع الزماني حينما نعيش فيه فإن مسؤولية كبيرة تقع على عاتقنا، إذا لم نكن بمستوى تلك المسؤولية الويل لنا، الويل لنا، إنه حظ عاثر أسود أن نعيش هذا الزمان، وإذا كنا بمستوى المسؤولية فهنيئاً لنا إنه حظ سعيد مشرق أن نكون في هذا الزمان.

### المرجعية الشيعية والعصر الذهبي

❖ بحسب واقعنا الشيعي لو سألتني، وهذا الجواب ما هو بجواب خاص سيصدر عني، هذا جواب جميع الذين لهم خبرة بموضوع السؤال، لو سألتني عن العصر الذهبي في هذا المقطع الزماني الخطير من (1901)، وإلى يومنا هذا إلى سنة (2025) للميلاد، لو سألتني عن العصر الذهبي للمرجعية الشيعية فأنتي سأجيبك.

❖ أجيبك من أن العصر الذهبي للمرجعية الشيعية الطوسية في النجف وكربلاء؛ كان زمان مرجعية محسن الحكيم،

❖ زمان مرجعية محسن الحكيم هو الزمان الذهبي والعصر الذهبي للمرجعية الشيعية الطوسية في النجف وكربلاء، إذا ما نظرنا إلى هذا المقطع الزماني منذ سنة (1901) للميلاد وإلى السنة التي نحن فيها (2025) للميلاد، المرجعية الحكيمية هي المرجعية الذهبية، ما قبلها لم يكن حاله كحالها وما بعدها كذلك، ولذا سأقف عند هذه المرجعية الذهبية، لن أحل شيئاً وإنما سأقدم الوثائق، سأقدم لكم الوثائق، وسلو أهل الخبرة في تاريخ المرجعية الشيعية سلوهم هل هذا الذي قلته حقيقة من أن العصر الذهبي للمرجعية الشيعية في المقطع الزماني الذي أشرت إليه هو زمان مرجعية محسن الحكيم.

الفترة المرجعية الحكيمة الذهبية هذا هو حالها

الشيخ محمد رضا المظفر وكتابه "من أوراق  
الشيخ محمد رضا المظفر"

تقديم الكتاب ومحتواه

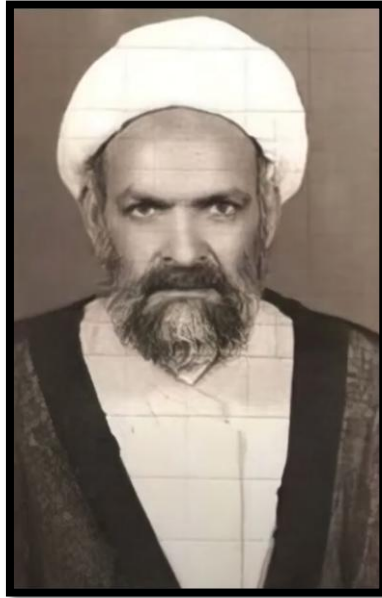
❖ الكتابُ الَّذِي بينَ يدي كتابٌ جديدٌ مُعاصرٌ عنوانُهُ؛ (من أوراقِ الشَّيخِ مُحَمَّدِ رِضَا المِظْفَرِ).  
هذا الكتابُ مِنْ إعدَادِ مُحَمَّدِ رِضَا القَامُوسِي،



❖ بعبارةٍ أُخرى هذا الكتابُ يشتملُ على مُذكَرَاتِ مُحَمَّدِ رِضَا المِظْفَرِ، ومُحَمَّدِ رِضَا المِظْفَرِ كَانَ شَخْصِيَّةً فَاعِلَةً، تُوْفِي سَنَةَ (1964)، يَعْنِي ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مُعَايِشاً لِمَرْجِعِيَّةِ مُحْسِنِ الْحَكِيمِ، لِأَنَّ مُحْسِنَ الْحَكِيمِ هُوَ الْآخِرُ تُوْفِي سَنَةَ (1970) لِلْمِيلَادِ، وَمَرْجِعِيَّتُهُ بَدَأَتْ فِي خَطَوَاتِهَا الْأُولَى بَعْدَ وَفَاةِ مَرْجِعِ النَّجْفِ آنَذَاكَ أَبُو الْحَسَنِ الْإِصْفَهَانِي نِهَايَةَ الْأَرْبَعِينَاتِ، أَبُو الْحَسَنِ الْإِصْفَهَانِي تُوْفِي سَنَةَ (1947) لِلْمِيلَادِ، بَدَأَتْ الْخَطَوَاتِ الْأُولَى لِمَرْجِعِيَّةِ مُحْسِنِ الْحَكِيمِ بَعْدَ انْتِهَاءِ مَرْجِعِيَّةِ أَبُو الْحَسَنِ الْإِصْفَهَانِي.

## نبذة عن الشيخ محمد رضا المظفر

❖ هذا هو الشيخ محمد رضا المظفر من علماء حوزة النجف ومن أساتذتها ومن الشخصيات المبرزة فيها زمان حياته، توفي سنة (1964) للميلاد.



❖ في سنواتٍ ماضية أحد الوجهاء المحترمين في كربلاء أعطاني صورةً لنسخةٍ مخطوطةٍ لما كتبه محمد رضا المظفر، وتحدثتُ عن هذا الموضوع في برامجي السابقة، هذه هي صورةٌ من النسخة المخطوطة التي كتبها محمد رضا المظفر بخطِ يده وأخفاها، أخفى النسخة المخطوطة، لأنه كان خائفاً من أن تُنشر وأن تُذاع في الأوساط الشيعة وفي أوساط النجف بالذات.

## محتويات الكتاب وأهميته

❖ ما كتبه عنونه بهذا العنوان: (أراءٌ صريحة)، هذه الأوراق أعدّها طباعةً ونشراً محمد رضا القاموسي في هذا الكتاب الذي عنوانه: (من أوراق الشيخ محمد رضا المظفر)، طبعة المكتبة العصرية - شارع المتنبي / بغداد - العراق / سأقرأ عليكم سطوراً قليلة لأن الموضوع كبير، من خلال هذه السطور تعرفون حقيقة الأجواء في النجف، وإن كان الكلام لم يتطرق إلى تمام الحقيقة ذكر جانباً من الحقيقة، فماذا قال محمد رضا المظفر؟ وهذا الكلام موجودٌ بعينه في هذه المخطوطة:



## آراء الشيخ محمد رضا المظفر الصريحة

- ❖ يقول: أَحْرَزُ هذه الآراء الصريحة لنفسي وحدي - لَأَنَّهُ كَانَ خَائِفاً أَنْ تُنَشَّرَ - ولا أرضى أن يقف عليها أحدٌ في مُدَّةٍ حياتي - **لماذا؟**
- لَأَنَّهُ قَدْ نَاقَشَ بَعْضاً مِنْ شُؤُونِ الْمَرْجِعِيَّةِ، يَا لَيْتَهُ يَكُونُ حَيًّا كِي يُشَاهِدَ قَنَاةَ الْقَمَرِ وَقَدْ نَبَشْتَهُمْ نَبْشاً وَقَدْ فَضَحْتَهُمْ فَضْحاً وَقَدْ جَاءَتْ بِكُلِّ خَرَائِهِمْ وَبِكُلِّ نَجَاسَاتِهِمْ وَوَضَعَتْهَا عَلَى طَاوِلَةِ الْبَحْثِ وَالتَّحْقِيقِ، الرَّجُلُ تَحَدَّثَ عَنْ جُزْءٍ يَسِيرٍ وَكَانَ خَائِفاً جِدًّا.
- ❖ أَمَا بَعْدَ الْوَفَاةِ فَذَلِكَ لِمَنْ يَتَوَلَّاهَا، وَلَهُ رَأْيُهُ وَلَيْسَ لِي أَنْ أَحْكَمَ عَلَيْهِ، حَتَّى لَوْ شَاءَ أَنْ يُذَيِّعَهَا، بَلْ يَنْشُرُهَا مَطْبُوعَةً.

## خلفية تاريخية عن الأوراق

- ❖ ويستمرُّ في كلامه إلى أن يقول في نهاية المقدمة، صفحة (183)، من هذا الكتاب الذي أشرت إليه واقراً منه الآن يقول:
- ❖ وإذا يَمْنَعِي الْخَوْفُ مِنْ إِذَاعَةِ هَذِهِ الْآرَاءِ وَلَا أُجِدُّ لَهَا حَمَلَةً أَقْنَعُ فِي تَسْجِيلِهَا لِنَفْسِي وَحَدِي/ محمد رضا المظفر/ سنة (1369) للهجرة -
- أَيَّامَ مَرْجِعِيَّةِ مُحَسَّنِ الْحَكِيمِ، مَتَى تَوَفَّى أَبُو الْحَسَنِ الْإِصْفَهَانِي؟ تَوَفَّى بِحَسَبِ الْحِسَابِ الْهَجْرِي: (1365) لِلْهَجْرَةِ، وَهَذِهِ الْأَوْرَاقُ كُتِبَتْ سَنَةَ: (1369) لِلْهَجْرَةِ، فَهَذِهِ السَّنَوَاتُ الْأُولَى مِنْ مَرْجِعِيَّةِ مُحَسَّنِ الْحَكِيمِ، وَهُوَ قَدْ عَاشَ هَذِهِ الْمَرْجِعِيَّةَ وَكَيْفَ تَأَسَّسَتْ، تَأَسَّسَتْ بِقُوَّةِ بَطْشِ الْبَلَطْجِيَّةِ.

## تهارش الخنازير ومانع الرطوبة المستخدم من قبل مؤسسة القمر

- ❖ العنوان: (العلماء والتقليد). أنا سأقرأ بعضاً من عباراته صفحة (194)، وما بعدها:
- ❖ وكثيراً ما يبدأ الشكُّ عند الرجل المُتَبَصِّرِ عندما يرى المجهتد يتصدى لشؤون الرِّعَايَةِ والرِّعَايَةِ الدِّينِيَّةِ، وَيَقْوَى الشَّكُّ عِنْدَمَا نَشَاهِدُ الْعُلَمَاءَ الْمُتَعَاَصِرِينَ يَتَنَافَسُونَ فِي الْوَصُولِ إِلَى مَنْصَبِ الرِّعَايَةِ وَيَعْمَلُ أَحَدُهُمْ لِإِحْبَابِ مَسَاعِي الْآخِرِ -
- بِالضَّبْطِ هَذِهِ الصُّورَةُ الَّتِي وَصَفَهَا الشَّلْمَغَانِيُّ الْمَرْجِعِيُّ الْكَبِيرُ الَّذِي لَعَنَهُ إِمَامُ زَمَانِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، الطُّوسِيُّ نَفْسُهُ مُؤَسَّسُ الْمَذْهَبِ الطُّوسِيِّ، وَمُؤَسَّسُ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ أَعْنِي مَنْظُومَةَ الْمَرْجِعِيَّةِ وَالتَّقْلِيدِ بِالنَّحْوِ الَّذِي عَلَيْهِ الطُّوسِيُّونَ فِي النَّجْفِ نَقَلَ الْكَلَامَ عَنِ الشَّلْمَغَانِيِّ فِي كِتَابِهِ (الغيبية)، الشَّلْمَغَانِيُّ يَقُولُ: (مِنْ أَنَّنَا كُنَّا نَتَهَارَشُ عَلَى الْمَرْجِعِيَّةِ نَتَهَارَشُ عَلَى الرِّعَايَةِ الدِّينِيَّةِ نَتَهَارَشُ عَلَيْهَا تَهَارَشُ الْكِلَابُ عَلَى الْجَيْفِ)،

○ وها هم في النَّجفِ الآن يتهاشونَ عليها تهاشُ الكلابِ وتهاشُ الخنازيرِ على فضلاتِ الخنازيرِ وغائطها،



○ لأنَّهم يتوقَّعونَ موتَ السيستاني فإنَّ الكلابَ والخنازيرَ بدأ تهاشُها، هُنا يتحدَّثُ بطريقةٍ مُخفِّفةٍ مُؤدِّبة،

○ نحنُ هُنا في قناةِ القَمَرِ اتحدَّثُ عن نفسي إنَّني اتحدَّثُ بقلمِ عريضٍ وعباراتٍ واضحة، الَّذِينَ لا يُعجبهمُ أسلوبِي بإمكانهم أن ينتقلوا إلى فضائياتٍ أُخرى، فأنا لا أعتذرُ من هذه القباحةِ اللفظيةِ التي اتحدَّثُ بها، لأنَّني أريدُ أن أضعَ النُّقاطَ على الحروفِ، ولا أبالي بالآخرين هل يرضونَ عني لا يرضونَ عني، يُعجبهمُ كلامي لا يُعجبهمُ كلامي فليذهبوا بأجمَعهم إلى الجحيمِ،



أنا عِنْدِي برنامجٌ وَعِنْدِي مُخَطَّطٌ وَعِنْدِي  
مأموريَّةٌ وَعِنْدِي تكليفٌ شرعيٌّ في خدمةِ إمامٍ  
زمني لا بُدَّ أن أقومَ به، مُنذُ عُقُودٍ وأنا أحاولُ  
صناعةَ جيلٍ يحملُ هذهَ الرسالةَ، يحملُ  
الرسالةَ الَّتِي تتحمَّلُها وتبثُّها قناةُ القَمَرِ، مُنذُ  
عُقُودٍ وأنا أصنعُ جيلًا، صحيحٌ أنِّي لم أستطع  
أن أقومَ بالَّذي يجبُ أن يكونَ، ولكنني صنعتُ  
جيلًا إلى حدِّ ما

هذا الأسلوبُ الفاحشُ والصَّريحُ في الكلامِ  
يُمثِّلُ المرحلةَ الأخيرةَ بالنَّسبةِ لي في بناءِ هذا  
الجيلِ، إنني بهذا الأسلوبِ أحاولُ أن أضعَ مانعَ  
الرطوبةِ لهذا البناءِ، أريدُ أن أمنحَ هذا الجيلَ  
الَّذي صنعتُهُ الحَصانةَ أن لا يتأثرَ بالقمامةِ  
الطوسيةِ، أريدُ لهذا الجيلِ أن يعرفَ حقيقةَ  
نجاساتِ الشَّيطانِ العُظمى، أن يعرفَ  
حقيقتَهُم كما هُم

- ❖ ولا أبالي أكان هناك من الناس من يرى هذا سوء أدب مني لا أبالي، أو يرى هذا سفاهة مني لا أبالي، ولا أقبل نصيحة من أحد في هذا الموضوع، لأنني أرى هذا واجباً شرعياً عليّ في أن أكمل بناء جيل قد صنعتُه منذ عقود وبدأت ثماره تظهر شيئاً فشيئاً،
- ❖ هذا الأسلوب الفاجح والصريح هو بمثابة المادة التي تمنع وصول الرطوبة إلى هذا البناء، أتحدث عن الرطوبة النجسة القادمة من تلك القمامة ومن تلك القذارة، أعني مراجع النجف وكربلاء لعنة الله عليهم جميعاً على أمواتهم وأحيائهم على حد سواء، واللجنة على الأحياء أكثر من اللعنة على الأموات، واللجنة على أمواتهم أكثر من اللعنة على أحيائهم، هذه هي الحقيقة التي تلمسها في مدة تكاد أن تقترب من نصف قرن من البحث لأكثر من أربعة عقود حتى تجلت الحقيقة واضحة جلية ناصعة بين عيني.

### انتقادات لازعة من قبل كاتب الاوراق لسلوكيات بعض المراجع الدينية والزعامات الشيعية

#### بداية الشك في سلوكيات المراجع الدينية

- ❖ أعود إلى ما يقوله محمد رضا المظفر:
- ❖ وكثيراً ما يبدأ الشك عند الرجل المتبصر عندما يرى المجتهد يتصدى لشؤون الزعامة والرئاسة الدينية، ويقوى الشك عندما نشاهد العلماء المتعاصرين يتنافسون في الوصول إلى منصب الزعامة ويعمل أحدهم لإحباط مساعي الآخر وجر المغنم إلى نفسه -
- هذا شأنهم جميعاً منذ قديم الزمان، هذا الرجل توفي سنة (1964) للميلاد، وقرأت عليكم قرأت عليكم في الحلقة الماضية شعر الجواهري الذي نشره سنة (1929) للميلاد، وهو يتحدث عن المراجع وأولادهم ويتحدث عن انتشار الرنا واللواط فيما بينهم، ومثلما محمد رضا المظفر ابن النجف فإن الجواهري ابن النجف أيضاً.

#### المنهج القروي: المزاحمة والتهارش بين الزعامات الدينية

- ❖ لا زال يستمر في كلامه محمد رضا المظفر - وقد شاهدنا ما وقع في عصرنا من المزاحمة بين الشيخ أحمد كاشف الغطاء والسيد أبو الحسن الاصفهاني التي بلغت ذروتها في قضية تحريم قراءة السيد صالح الحلي الخطيب وبذلت الأموال الطائلة من جهة كاشف الغطاء في تأييده ومن قبل السيد أبو الحسن في مقابلته لشراء الدّم -
- مثلما يفعل الشيرازيون الآن لشراء الدّم لتعليق صور صادق الشيرازي في الحسينيات، أو لشراء الدّم لأجل إلغاء أولاد محمد الشيرازي، أو لشراء الدّم للتمهيد لمرجعية حسين الشيرازي من بعد أبيه، ومثلما يفعل السيستانيون من دفع الأموال الطائلة لشراء الدّم لأجل أن تكون المرجعية من بعد السيستاني لولده محمد رضا، الحكاية هي الحكاية،

- والأمر لا يقتصر على الشيرازيين والسيستانيين، فإن جميع القرود في النجف وكربلاء وفي قم وفي أصفهان وفي كل مكان شيعي يعملون بالمنهج القرودي نفسه وبعينه، والكلام هو الكلام،
- هذا هو الواقع الشيعي منذ سنة (448) للهجرة، مات الطوسي فجاء ولده الغبي وبقي مرجعاً للشيعية ما يقرب من (60) عاماً، ومات هذا الغبي فصار ولده من بعده مرجعاً للشيعية، ومات هذا الغبي الثالث بعد أبيه وجدّه الطوسي الكبير فجاء حفيد الطوسي وسبطه من بنته فصار مرجعاً للشيعية بعد الحفيد من جهة ولده، وهكذا تملكونا،
- واستمر الأمر على هذا المنوال إلى يومنا هذا، يضحكون على الشيعة وهم حمير، هذا هو دين القرود، هذا الكلام لا يمثل الحقيقة الكاملة الرجل كتبه وهو خائف لم يكتب الحقيقة الكاملة، الحقيقة الكاملة تسمونها من هنا من هذه القناة.

### المزاحمة الخفية بين المراجع

- ❖ ويقول صفحة (196): وكذلك ما وقع من المزاحمة الخفية - ودائماً أحدثكم عن أن التهاوش يكون خفياً بين هؤلاء المراجع الكلاب، حينما يتهاوشون تهاوش الكلاب على الجيف -
- ❖ بين الشيخ النائبي - الميرزا النائبي - والسيد أبو الحسن في جلب المال والمساعدين والمؤيدين، وأقول الخفية لأنه لم يعرفها إلا الخواص من الناس الذين وقعوا في تيار هذه المزاحمة -
- وهذا ما حدثكم عنه قبل قليل إنها الدوامات الشيطانية التي يصنعون فيها الأحداث عبر الأوهام، ثم يضحون التحليل الموجه الذي يخدعون به الشيعة، هذا هو الذي يجري،

### حقيقة المرجعية الدينية الخادعة والمخاتلة

- ❖ صفحة (197)، أتمنى أن تنتبهوا لهذا الكلام الذي سأقروه عليكم، وهذه والله حقيقة، هذه حقيقة:

### ❖ وبعد ذلك لا يشترط أن يكون مجتهداً حقاً -

← المرجع، وإنما يقولون لكم هو الأعلم، وهو ليس مجتهداً بحسب موازين الطوسيين أنفسهم، والله هذه حقيقة، هذا ما هو كلامي هذا كلام محمد رضا المظفر، ولذلك قال إنني خائف من نشره، أريده أن ينشر بعد موتي، وما قال أريد أن ينشر بعد موتي، قال الذي تقع بيده هذه الأوراق ويتولى أمرها لا ألومه إذا ما نشرها -

- ❖ أو في أعلى درجات الاجتهاد، وإن كان شرط أن يكون المقلد أعلم الجميع أصبح شرطاً أساسياً في رسائل العلماء، كما لا يجب أن يكون عادلاً حقاً أو في أعلى درجات العدالة، وإن كان هذا أيضاً شرطاً أساسياً في المقلد - في الرسائل العملية - وتقدم السيد أبو الحسن على الشيخ النائبي من أقوى الشواهد على هذا الشرط - وهو هنا يقدح في أبو الحسن الاصفهاني في قضية الاجتهاد

والعدالة، هذا كلامه ما هو كلامي - على أي شرط؟ - على شرط أن يكون زعيماً اجتماعياً، أما هذه الشرائط التي تُذكر في الرسائل العملية هذه لا تأكل في البين

○ أنا لا أقول من أن محمد رضا المظفر يُنكرُ اجتهادَ أبو الحسن الاصفهاني، لكنّه يقول من أن المؤهل بحسب الشرائط الشرعية هو النائبي، ولكن أبو الحسن الاصفهاني تقدّم عليه، للأمور الاجتماعية وللأموال التي أنفقت ولغير ذلك.

### تأخر الشيخ كاشف الغطاء وفقدان القابلية الاجتماعية

- ❖ صفحة (198) هو يقول: وعندي أن تأخر الشيخ محمد حسين كاشف الغطاء بعد وفاة السيد أبو الحسن ليس سببه اتهام الناس له في دينه وورعه فقط -
- يعني أن الناس يتهمون محمد حسين كاشف الغطاء في دينه وورعه، وهذا كان معروفاً في الأجواء النجفية لسوء أخلاقه وبذاءة لسانه كان سيئ الأخلاق وبذيء اللسان، القريبون من محمد حسين كاشف الغطاء يعرفون هذا كان بذيء اللسان إلى حد بعيد -
- ❖ بل سببه على الأكثر فقدانه لهذه القابلية - آية قابلية؟
- قابلية الزعامة الاجتماعية التي تحدت عنها وقال من أن أبو الحسن الاصفهاني كان يمتلكها، ومن أن تقدّمه في المرجعية يعود إلى هذه القابلية وليس إلى قضية الاجتهاد والعدالة -
- ❖ وماذا بعد؟ - وحرصه على المال وتهالكه على جمعه بأي الطرق - بطرق الحلال أو الحرام - ناشئ من فقدانه لهذه القابلية وكان بخيلاً جداً
- محمد حسين كاشف الغطاء كان بخيلاً جداً إلى حد الخساسة، وهذا هو الذي يتحدث عنه محمد رضا المظفر، وهذا الكلام الذي أقوله لكم هذا كلام حقيقي، لا تسمعون من غيري لأن غيري يخاف أن يذكر الحقائق، وحتى محمد رضا المظفر لم يتحدث بكامل الحقيقة، كامل الحقيقة هذا الذي أحدثكم به.

### خوف محمد رضا المظفر من نشر الحقيقة: (اعرفوا لماذا القمر تسبهم وتلعنهم)

- ❖ ثم يقول في الصفحة (200): وَلَا شَكَّ لَوْ اِطَّلَعَ سَادَاتِي الْعُلَمَاءُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ الصَّرِيحِ وَلَا سِيَّما إِذَا نُشِرَ لِرَمُونِي بِالْمُرُوقِ مِنَ الدِّينِ وَالْكَفْرِ -
- لا كما يوصف الآن بأنه كان مُصليحاً، مع أنه يقول: أنا لست مُصليحاً، لأنه يقول إنني أجامل وإنني خواف فأنا لست مُصليحاً، الناس يقولون عني من أنني مُصليح، هذا قاله في طيات كلامه محمد رضا المظفر،
- تُعقد له المؤتمرات ويُمجّد لأنهم لم يكونوا قد اطلعوا على كلامه هذا، هذا الكلام نُشِرَ حديثاً نُشِرَ مؤخراً في هذه الفترة الزمانية المتأخرة -

❖ لأفتوا بكفري ولكنه هو الواقع - هذا الذي قُلتَهُ هو الواقع - أقرره الذي يعرفه كلُّ رجلٍ دينيٍّ بالنَّجفِ وبغير النَّجف -

○ ولذا فإنَّ الحقائقَ التي أنقلها لكم عن المراجع أصحاب العمام إن لم يكونوا مُطلعين على كلِّ الذي ذكرته على الأقلِّ هم مُطلعون على (50%) ممَّا ذكرت، ويعرفونه قبل أن أتحدَّث به، ولكنهم يضحكون عليكم وينقلون لكم كراماتِ المراجع التي هم يعرفون أنَّها كذب

○ ولذا دائماً أقول لكم: إنَّ الذي أنقله لكم ليس تحليلاً ولا استنتاجاً، إنَّها معلوماتٌ مثلما ❖ ويلهجُّ به بغير نكير - في المجالس الخاصَّة - وإنما يكتُمونه عن باقي النَّاس ولا يُريدون إذاعته طبعاً - لأنَّه يُنافي مصلِحهم - وليس بي جُراة ولا بأمثالي من رجال الدين أن يُذيعوا هذا الأمر علناً منشوراً في كتابٍ أو صحيفةٍ إلا إذا أرادوا أن يُضحوا بكلِّ شيءٍ من حياتهم الدنيئة ويصبحوا على الأقلِّ - على أقلِّ ما يُمكن - كُفَّاراً بين النَّاس -

○ على الأقلِّ وإلا فإنَّهم سيقتلون، فاعرفوا مدى مسؤوليَّة قناة القمَر، واعرفوا مدى قيمة الخدمة التي تُقدِّمها لكم، هذا هو مُصلِح النَّجف كما يُسمَّونه

○ فماذا تقولون وأنا أخرجُ في بَثِّ مباشرٍ على الأقمار الصناعية وبملءِ فمي ويدي أضع النقاط على الحروف، عرفتم الآن لماذا استعمل الألفاظ الفاحشة لماذا أسبُّ هؤلاء والعنهم، إنني أريد أن أعريهم، هذه فُرصتي،

○ هذه فُرصتي ولا أدري هل تستمرُّ هذه الفُرصة أو لا، كي أضع النقاط على الحروف، وهذه فُرصتكم أيضاً انتفعوا من هذه القناة ما دامت تتحدَّث بينكم وانشروا هذه الحقائق بين الشيعة،

○ يا أصحاب الشهادات يا أيُّها الأكاديميون،

← أنا لا أخاطبُ المعممين، المعممون لا رجاءٍ منهم ولا رجاءٍ فيهم، قطعاً إذا كانت هناك استثناءات لا بُدَّ أن يقوم الدليل على ذلك،

← يا أيُّها الذين تستطيعون أن تنشروا هذه الحقائق بدفع ضريبةٍ قليلة افعلوا،



قواللهِ مُنذُ أكثرِ من أربعةِ عقود مُنذُ أن كُنْتُ في العشرينِ مِن  
عُمري وأنا أدفعُ الضرائبَ تلو الضرائبِ، ماديةً ومعنويةً، مِن  
حياتي الشخصيةِ وَمِن حياةِ أسرتي وَمِن حياةِ النَّاسِ الَّذِينَ أَحَبَّهُمْ  
مِن النَّاسِ الْقَرِيبِينَ مِنِّي مِن أُخوتي مِن أَبْنَائِي مِن أَهْلِ أُنْسِي،  
إِنَّا نَدْفَعُ الضَّرَائِبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي لَيْلِنَا وَنَهَارِنَا، نَحْنُ لَا نَتَفَضَّلُ  
عَلَيْكُمْ بِشَيْءٍ، هَذِهِ الخِدْمَةُ لَيْسَتْ لَكُمْ، هَذِهِ الخِدْمَةُ لِإِمَامِ

زماننا،

وهذا توفيقٌ مِن إِمَامِ زَمَانِنَا، لَكِنَّا نَقَدِّمُهَا لَكُمْ كِي تَنْتَفِعُوا مِنْهَا،  
نَحْنُ لَا نَخْدُمُكُمْ، إِذَا قُلْتُ لَكُمْ مِن أَنِّي خَادِمُكُمْ فَلَأَنِّي أَقُومُ  
بِخِدْمَتِكُمْ لِأَنَّهَا خِدْمَةُ لِإِمَامِ زَمَانِي، لَوْ لَمْ تَكُنْ خِدْمَةُ لِإِمَامِ زَمَانِي  
فَأَنِّي لَنْ أَقُومَ بِخِدْمَتِكُمْ لَا شَأْنَ لِي بِكُمْ،

أنا أَقُومُ بِخِدْمَتِكُمْ وَأَقْبَلُ - إِنِّي أَخاطِبُ الزَّهْرَائِيَّينَ الْمُخْلِصِينَ  
وَأَخاطِبُ الزَّهْرَائِيَّاتِ الْمُخْلِصَاتِ - إِنِّي أَقْبَلُ تُرَابَ أَحْدِيَّتِكُمْ،  
لَيْسَ تَمَلُّقًا، هَذَا جُزْءٌ مِن خِدْمَتِي لَكُمْ الَّتِي هِيَ خِدْمَةُ لِقَائِمِ آلِ  
مُحَمَّدٍ،



ولولا أن تكون خدمة لقائم آل محمد فإني لن أقوم بخدمتكم، أنفة عندي، لكن الأنفة هذه تكون تحت الأحذية حينما أكون في فناء خدمة آل محمد في فناء خدمة قائم آل محمد، انشروا هذا الفكر وانشروا هذه الحقائق وافضحوا هؤلاء القُرود انشروا حقائق دين القُرود وافضحوا هؤلاء القُرود.

### عدم العذر في ترك العمل وضرورة التصريح بالواقع

❖ صفحة (202) يقول: وَنَحْنُ غَيْرُ مَعْدُورِينَ - وَهَذَا كَلَامٌ صَحِيحٌ وَإِنْ كَانَ مُحَمَّدٌ رِضَا الْمُظْفَرِ لَمْ يَقُمْ بِشَيْءٍ، كَتَبَ أَوْرَاقًا وَأَخْفَاهَا - فِي تَرْكِ الْعَمَلِ انْتِظَارًا لِلْفَرَجِ، عَلَيْنَا أَنْ نَعْمَلَ وَعَلَيْنَا أَنْ نَصْرَحَ بِالْوَاقِعِ - إِذَا لِمَاذَا مَا فَعَلْتَ؟! - أَنْ نَكْشِفَ الْوَاقِعَ - وَاللَّهُ تَعَالَى مِنْ وَرَاءِ الْقَصْدِ وَهُوَ الْمُؤَفَّقُ لِلْخَيْرِ.

### ضرورة قراءة كلام محمد رضا المظفر: (التناقض-النفاق-الازدواجية) في حياة المعمم

❖ صُرُورِي جَدًّا أَنْ تَقْرُؤُوا كَلَامَهُ، أَنَا لَا أَتَّفِقُ مَعَهُ فِي كُلِّ مَا كَتَبَ، وَلَكِنْ جَانِبًا مِنْ كَلَامِهِ يُمَثِّلُ جَانِبًا مِنَ الْحَقِيقَةِ، فَأَمَّا أَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يُدْرِكِ الْحَقِيقَةَ بِكَامِلِهَا وَأَسْتَبْعِدُ هَذَا، وَلَكِنْ خَوْفُهُ وَمُجَامَلَتُهُ حَتَّى وَهُوَ يَكْتُبُ فِي الْخَفَاءِ لَمْ يَكْتُبِ الْأُمُورَ كَامِلَةً، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ كَتَبَ شَيْئًا مُهِمًّا

❖ يَقُولُ هُنَا فِي صَفْحَةِ (204) : مَا حَدَّثَ عِنْدَ الْبَعْضِ مِنَ الَّذِينَ يُسَمُّونَهُمْ بِالْوُكَلَاءِ مِنْ رِجَالِ الدِّينِ الَّذِينَ لَهُمْ مَرَكَزُهُمْ فِي الْبُلْدَانِ غَيْرِ النَّجَفِ - فِي الْمُدُنِ الْعِرَاقِيَّةِ أَوْ فِي الدَّوَلِ الْأُخْرَى - فَإِنَّ جُمْلَةً مِنْهُمْ كَانُوا شَخْصِيًّا يُقَلِّدُونَ الْمِيرْزَا النَّائِبِي بِمَا تَمَّ عِنْدَهُمْ مِنَ الْمَوَازِينِ الشَّرْعِيَّةِ لِتَقْلِيدِهِ، وَلَكِنَّهُمْ بِالْفِعْلِ كَانُوا يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى تَقْلِيدِ السَّيِّدِ أَبِي الْحَسَنِ وَيُرَاجِعُونَهُ فِي شُؤْنِهِمْ وَشُؤْنِ النَّاسِ وَيَجْلِبُونَ لَهُ الْأَمْوَالَ - مَعَ أَنَّهُمْ يُقَلِّدُونَ النَّائِبِي،

○ هَذِهِ الظَّاهِرَةُ مَوْجُودَةٌ؛ عَلِيُّ الْكُورَانِيُّ، يُقَلِّدُ الْوَجِيدَ الْخُرَاسَانِيَّ، وَلَكِنَّهُ فِي التَّلْفِزِيُونِ يَدْعُو

النَّاسَ لِتَقْلِيدِ السَّيِّدِ النَّائِبِيَّ، الْخُرْدَةُ، وَهَذَا الْأَمْرُ يَعْرِفُهُ كَثِيرُونَ عَنْهُ خَوَاصُّهُ يَعْرِفُونَ هَذَا،

○ إِذَا مَا سُئِلَ فِي التَّلْفِزِيُونِ أَوْ إِذَا مَا سُئِلَ فِي الشَّارِعِ أَوْ فِي أَيِّ مَكَانٍ مِنَ الْأَمْكَانَةِ الْعَامَّةِ، وَقَدْ سَأَلَهُ

بَعْضُهُمْ: أَنْتَ تُقَلِّدُ الْوَجِيدَ الْخُرَاسَانِيَّ فَلِمَاذَا تَدْعُو النَّاسَ إِلَى تَقْلِيدِ السَّيِّدِ النَّائِبِيَّ؟

← أَجَابَهُ: إِنَّهَا الْمَصْلَحَةُ الْعَامَّةُ بِالنَّظَرِ لِلْمَصْلَحَةِ الْعَامَّةِ،

○ هُنَاكَ مَنْ يَعْمَلُ فِي مَكْتَبِ السَّيِّدِ النَّائِبِيَّ وَيُقَلِّدُ سَعِيدَ الْحَكِيمِ، وَحِينَمَا سَأَلْتُهُ، هُوَ الَّذِي فَتَحَ

الْمَوْضُوعَ مَعِيَ فِي إِحْدَى سَفَرَاتِي إِلَى الْعِرَاقِ فِي السَّنَوَاتِ الْمَاضِيَّةِ، حِينَمَا سَأَلْتُهُ كَيْفَ تَقُومُ

بِذَلِكَ؟ فَهُوَ يَدْعُو النَّاسَ لِتَقْلِيدِ السَّيِّدِ النَّائِبِيَّ وَيَجْلِبُ الْأَمْوَالَ لِمَكْتَبِ السَّيِّدِ النَّائِبِيَّ، وَهُوَ نَفْسُهُ

يُقَلِّدُ سَعِيدَ الْحَكِيمِ،

← يَقُولُ لِأَنِّي فِي مَكْتَبِ السَّيِّئَاتِي أَرَى فَضَائِحَ السَّيِّئَاتِي فَكَيْفَ أَقْلُدُهُ؟! أَمَا سَعِيدُ الْحَكِيمِ أَنَا لَا أَعْرِفُ شَيْئًا عَنِ فَضَائِحِهِ، أَسْمَعُ عَنْهَا مَا رَأَيْتُ بِعَيْنِي، فَهَذَا حَالُهُ يَكُونُ أَفْضَلَ مِنْ هَذَا بِالنَّسْبَةِ لِي،

○ وَوَاللَّهِ هَذَا الْأَمْرُ حَدَثَ مَعِيَ فِي قُمْ، مِرَارًا مِنَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي مَكَاتِبِ الْمَرَاجِعِ يَأْتُونِي وَيَطْلُبُونَ مُقَابَلَتِي سِرًّا، وَأَلْتَقِي بِهِمْ سِرًّا فِي بَيْتِي، لَا يُرِيدُونَ لِأَحَدٍ أَنْ يَعْلَمَ بِمَجِيئِهِمْ عِنْدِي، يَسْأَلُونِي عَنْ أُمُورٍ شَرْعِيَّةٍ وَيَسْأَلُونِي كَذَلِكَ: هَلْ يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَعْمَلَ بِرِسَالَةِ الشَّيْخِ الْمُفِيدِ مَثَلًا الْمُقْنَعَةِ؟ لِأَنَّ لَا نَثِقُ بِالْمَرَاجِعِ الْمُعَاصِرِينَ جَمِيعًا بِاعْتِبَارِ أَنَّ مُطَّلِعُونَ عَلَى فَضَائِحِهِمْ وَعَلَى عَدَمِ تَدْيِينِهِمْ وَعَلَى عَدَمِ وَرَعِهِمْ،

○ وَحَقَّ الرَّهْرَاءُ الْبُتُولُ هَذَا هُوَ حَالُ الْحَوْرَةِ، حَالُ الْحَوْرَةِ فِي النَّجْفِ، وَحَالُ الْحَوْرَةِ فِي قُمْ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ مُحَمَّدُ رِضَا الْمُظْفَرِ الَّذِي مَاتَ سَنَةَ (1964)، هَذَا الْأَمْرُ لَيْسَ جَدِيدًا، هَذَا الْأَمْرُ فِي حَوْرَةِ النَّجْفِ مَوْجُودٌ مُنْذُ أَوَّلِ يَوْمٍ تَأَسَّسَتْ فِيهِ مُنْذُ سَنَةِ (448)

**ظاهرة الكلاء وجلب الأموال للمراجع: (الفساد-التدهور الأخلاقي-الاستغلال) في حياة المعمم**

❖ ويستمر محمد رضا المظفر: وَهَذِهِ جِزْمَةٌ مَا أَكْبَرَهَا جِزْمَةٌ، وَلَكِنَّهُمْ كَانَ يَدْفَعُهُمْ إِلَى ذَلِكَ طَمَعُهُمْ وَمَا يَثْقُونَ بِهِ مِنْ كَرَمِ السَّيِّدِ وَسَمَاحِهِ لَهُمْ بِجُمْلَةٍ مِنَ الْأَمْوَالِ الَّتِي تُجَبِّي مِنْ أَطْرَافِهِمْ بِمَا يُرْضِيهِمْ، عَلَى الْعَكْسِ مِنَ الْمِيرْزَا، وَهَذَا أَمْرٌ كَانَ مَعْرُوفًا عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَؤُلَاءِ الْوُكَلَاءِ -

○ وَوَاللَّهِ لَا زَالَتْ الْأُمُورُ تَجْرِي بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، وَسَابِقًا كَانَتْ تَجْرِي فِي زَمَنِ كِتَابَةِ هَذِهِ الْأُورَاقِ وَقَبْلَهَا بِمِائَاتٍ مِنَ السِّنِينَ وَفِي يَوْمِنَا هَذَا وَفِي الْأَيَّامِ الْقَادِمَةِ لِأَنَّ الْمَنْهَجَ هُوَ هُوَ، وَلِأَنَّ النَّجَاسَةَ هِيَ هِيَ، وَلِأَنَّ مَنْظُومَةَ الْخِرَاءِ الْمَرْجِعِيَّةِ هِيَ هِيَ بِعَيْنِ خِرَائِهَا هِيَ هِيَ، هَذَا هُوَ الْوَأَقِعُ الشَّيْعِيُّ الْمُتَخَرِّئُ الْمُتَعَفِّنُ الْمُتَقَدِّرُ النَّجِسُ.

**كلام محمد رضا المظفر وواقع الحوزة**

❖ هَذَا مَا هُوَ كَلَامِي، هَذَا كَلَامٌ مُصْلِحِ النَّجْفِ مُحَمَّدِ رِضَا الْمُظْفَرِ وَقَرَأْتُهُ لَكُمْ مِنَ الْمَطْبُوعِ وَالْأَفْئَانِ الْمَخْطُوطَةِ الَّتِي بَخَطَّ يَدِهِ هِيَ هَذِهِ، هَذَا هُوَ خَطُّ يَدِهِ، وَلَكِنِّي قَرَأْتُ لَكُمْ مِنَ الْمَطْبُوعِ كَيْ تَثِقُوا بِالَّذِي قَرَأْتُهُ عَلَيْكُمْ، لِأَنَّ الْمَخْطُوطَةَ لَيْسَتْ مُتَوَفَّرَةً عِنْدَكُمْ، هَذَا الْكِتَابُ مَوْجُودٌ فِي سُوقِ الْكُتُبِ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَطَّلِعُوا عَلَيْهِ، وَحِينَئِذٍ سَتَعْرِفُونَ مِنْ أَنَّ الَّذِينَ يَنْتَقِدُونَ قَنَاةَ الْقَمَرِ بِكَاذِبِهِمْ وَأَضَالِيلِهِمْ، ❖ أَنَا لَا أَرْفُضُ النَّقْدَ، وَلَكِنَّهُمْ لَا يُقَدِّمُونَ نَقْدًا، إِنَّهُمْ يَنْشُرُونَ الْأَكَاذِيبَ وَالْإِفْتِرَاءَاتِ، هَؤُلَاءِ هُمْ الْقُرُودُ، هَؤُلَاءِ هُمْ الْقُرُودُ النَّجْفِيُّونَ، وَهُمُ الْقُرُودُ الْكَرْبَلَائِيُّونَ، وَهُمُ الْقُرُودُ الْخُوَيْيُونُ، وَهُمُ الْقُرُودُ السَّيِّئَاتِيُّونَ، وَهُمُ الْقُرُودُ الشَّيْرَازِيُّونَ، إِلَى بَقِيَّةِ أَنْوَاعِ الْقُرُودِ فِي النَّجْفِ وَكَرْبَلَاءَ.

## الفترة المرجعية الحكيمية الذهبية هذا هو حالها

### المرجعيات الدينية والسياسية في الوسط الشيعي: قراءة في مذكرات السيد مهدي الحكيم

#### قبل تصفح المذكرات - الإيرواني ومرجعية كاظم الحائري وهكذا يضحكون عليكم

- ❖ مُحَمَّد بَاقِر الإيرواني؛ هَذَا الَّذِي يُعَدُّونَهُ شَيْئًا فَشَيْئًا لِمَرْجِعِيَّةِ قَادِمَةٍ، مُحَمَّد بَاقِر الإيرواني فِي مَجَالِسِهِ الْخَاصَّةِ يَقُولُ بِأَعْلَمِيَّةِ كَاطِمِ الْحَائِرِيِّ، كَاطِمِ الْحَائِرِيِّ الَّذِي هُوَ فِي قُمْ مِنْ تَلَامِيذَةِ مُحَمَّد بَاقِرِ الصَّدْرِ، فَبَاقِرِ الإيرواني فِي مَجْلِسِهِ الْخَاصِّ يَقُولُ بِأَعْلَمِيَّةِ كَاطِمِ الْحَائِرِيِّ،
- ❖ وَحِينَمَا يَكُونُ الْحَدِيثُ عَنِ الْجِتْهَادِ يُقَارَنُ بَيْنَ سَعِيدِ الْحَكِيمِ وَبَيْنَ السَّيِّسْتَانِيِّ فَيَقُولُ: مِنْ أَنْ اجْتِهَادَ سَعِيدِ الْحَكِيمِ ثَابِتٌ قَطْعًا، أَمَّا بِالنَّسْبَةِ لِاجْتِهَادِ السَّيِّسْتَانِيِّ هُوَ مُجْتَهَدٌ وَلَكِنَّهُ إِخْبَارٌ عَنِ اجْتِهَادِهِ، هُنَاكَ خَبْرٌ عَنِ اجْتِهَادِهِ، أَمَّا اجْتِهَادُ سَعِيدِ الْحَكِيمِ فَهُوَ اجْتِهَادٌ حَقِيقِيٌّ،
- ❖ وَلَكِنَّهُ فِي الْمَلَأِ يَدْعُو إِلَى تَقْلِيدِ السَّيِّسْتَانِيِّ وَحِينَمَا يُسْأَلُ عَنِ الْأَعْلَمِ؟ يُخْبِرُ بَأَنَّ السَّيِّسْتَانِيِّ هُوَ الْأَعْلَمُ، هَلْكَذَا يَضْحَكُونَ عَلَيْكُمْ، وَهَذَا الْكَلَامُ لَيْسَ خَاصًّا بِالِإيرواني أَوْ بِالْكَورَانِيِّ، هَذَا عِنْدَ الْجَمِيعِ وَلَيْسَ فِي زَمَانِنَا هَذَا، كَانُوا يُقَلِّدُونَ الْخُوِّيَّ وَكَلَاءَ الْحَكِيمِ وَيَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى تَقْلِيدِ الْحَكِيمِ، يُقَلِّدُونَ الْخُوِّيَّ فِي زَمَانِ مَرْجِعِيَّةِ الْحَكِيمِ وَيَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى تَقْلِيدِ مُحْسِنِ الْحَكِيمِ، وَيَجْلِبُونَ الْأَمْوَالَ لِ مُحْسِنِ الْحَكِيمِ، هَذِهِ الْحِكَايَةُ مُتَكَرِّرَةٌ.
- ❖ وَالْحِكَايَةُ هَذِهِ فِي النَّجَفِ وَفِي كَرْبَلَاءَ وَفِي قُمْ وَفِي أَصْفَهَانَ وَفِي طَهْرَانَ وَفِي مَشْهَدَ وَفِي كُلِّ الْمَنَاطِقِ الشَّيْعِيَّةِ.

#### مذكرات السيد مهدي الحكيم

- ❖ هَذَا الْكِتَابُ عُنْوَانُهُ؛ (مَذَكَّرَاتُ السَّيِّدِ مَهْدِيِّ الْحَكِيمِ). قَبْلَ قَلِيلٍ قَرَأْتُ عَلَيْكُمْ مِنْ مَذَكَّرَاتِ مُحَمَّد رِضَا الْمُظَفَّرِ، هَذَا ابْنُ مُحْسِنِ الْحَكِيمِ وَهَذِهِ مَذَكَّرَاتُهُ،
- ❖ فِي الْحَلْفَةِ الْمَاضِيَةِ عَرَضْتُ لَكُمْ فَيَدْيُو لِعَبَّاسِ الْخُوِّيِّ يَتَحَدَّثُ فِيهِ أَنَّ الْمَأْبُونِينَ الَّذِينَ يُلَاطُ فِيهِمْ أَيَّامَ شَبَابِهِمْ يُضْبَحُونَ مَرَّاجِعَ تَقْلِيدِ فِي النَّجَفِ وَالنَّعْمِ!! وَقَلْتُ لَكُمْ مِنْ أَنْ كَلَامَهُ حَقِيقِيٌّ، فِي السِّيَاقِ نَفْسِهِ، وَهَلْوَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَتَحَدَّثُوا بِكَامِلِ الْحَقِيقَةِ لَذَكَرُوا كَلَامًا أَفْبَحَ مِنْ كَلَامِ عَبَّاسِ الْخُوِّيِّ الَّذِي عَرَضْتُهُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ أَمْسٍ،
- ❖ مَذَكَّرَاتُ السَّيِّدِ مَهْدِيِّ الْحَكِيمِ، صَدَّقُونِي هَذِهِ الْمَذَكَّرَاتُ كَمَا أَعْرَفُهَا كَانَتْ مُسَجَّلَةً عَلَى الْأَشْرَطَةِ كَاسِيَتْ وَقَدْ حَصَلَتْ عَلَى نُسخَةٍ مِنْهَا حِينَمَا كُنْتُ فِي مَدِينَةِ قُمْ وَاطَّلَعْتُ عَلَيْهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ طُبِعَتْ،

وهذه نسخة مطبوعة من مذكرات مهدي الحكيم، لم تُطبع كلُّ المذكرات التي في أشرطة الكاسيت، ولذا حينما يتحدّثون في داخل الكتاب يقولون: من مذكرات مهدي الحكيم، هذه الطبعة: هي طبعة مركز الدراسات التاريخية والسياسية.

### مهدي الحكيم يتنازعه ثلاثة ليس للعترة الطاهرة من مكان:

- ❖ في الصفحة (36) أخذ لكم هذه اللقطة؛ يقول مهدي الحكيم وهو ابنُ مُحسن الحكيم، وهو أحدُ مؤسسي حزب الدعوة، وكان لولب مرجعية أبيه، إنه شخصية حوزوية وسياسية من الطراز الأول، يقول مهدي الحكيم في مذكراته:
- ❖ اتصلت بالشيخ عز الدين الجزائري في تلك الفترة وكنت شاباً عمري 16 أو 17 سنة، فأنا من مواليد (1935) ميلادياً، وكنت أتطلع إلى المعرفة وكان يتنازعي ثلاثة؛ الشيوعيون، القوميون، الإسلاميون - كانت له علاقة مع هؤلاء، فلا يدري هل يذهب مع الشيوعيين؟! مع القوميين؟! مع الإسلاميين!؟

### تأسيس الحزب الشيوعي في النجف على يد آل الحكيم

- ❖ الكلام هنا: الشيوعيون يمثلهم السيد محمد الحكيم وهو من أرحامنا وهو الذي أسس الحزب الشيوعي في النجف -
- يعني أن الحزب الشيوعي تأسس في آل الحكيم وعند آل الحكيم، هذه هي العوائل العلمية التي دائماً أحدثكم عن فسادها وضلالها، هذا كلام مهدي الحكيم ما هو كلامي - ا
- ❖ وقد ورط معه الأخوين؛ "جعفر وجواد"، أولاد الشيخ حسين مشكور، وكان هو وصالح بحر العلوم على اتصال مباشر مع فهد -
- فهد هذا مؤسس الحزب الشيوعي في العراق، من المؤسسين الأوائل، هذا الاسم الحركي، اسمه الحقيقي: (يوسف سلمان يوسف)، فكانوا على صلة مع الرأس الكبير في الحزب الشيوعي، وتأسس الحزب الشيوعي في بيت الحكيم، عند آل الحكيم، هو الذي يقول لست أنا.

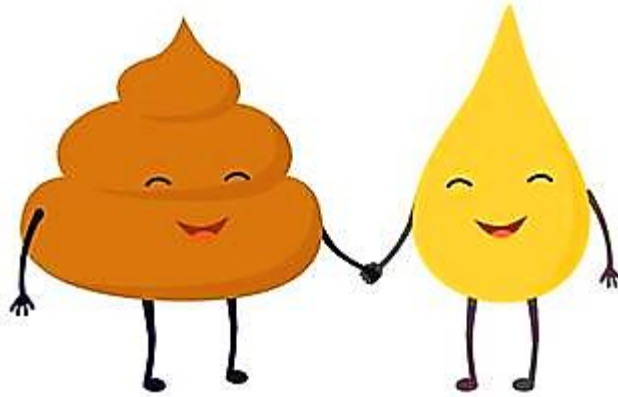
### نشأة عارف البصري وانتماؤه لحزب التحرير الناصبي الابر لعنهم الله

- ❖ وماذا نفراً أيضاً بخصوص عارف البصري؟! هذا من أقطاب حزب الدعوة، ولكنه كان في شبابه كان في حزب التحرير، كان مسؤول حزب التحرير في البصرة، هو شيعي بصري، ولكنه انتمى إلى حزب التحرير. حزب التحرير في نظر شخصيات سنية بأنه حزب ناصبي، فماذا تقولون أنتم؟!!

❖ بَعْضُ السُّنَّةِ يَصِفُونَ حِزْبَ التَّحْرِيرِ بِأَنَّهُ حِزْبٌ نَاصِبِيٌّ، لِعِدَائِهِ الْوَاضِحِ وَلِبُغْضِهِ الْوَاضِحِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. حِزْبُ التَّحْرِيرِ وَاضِحٌ عِدَاؤُهُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِلْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ. وَهَذَا شِيعِيٌّ عَارِفُ الْبَصْرِيِّ، بَعْدَ ذَلِكَ صَارَ مِنْ أَقْطَابِ حِزْبِ الدَّعْوَةِ.

### مثل عراقي عن حزب الدعوة وحزب التحرير

وَعِنْدَنَا مَثَلٌ، عِنْدَنَا مَثَلٌ عِرَاقِيٌّ: "الْبَوْلُ أَخُو الْخُرَاءِ نَفْسُ الشَّيْءِ". مَا هُوَ حِزْبُ الدَّعْوَةِ؟ مِنْ أَيْنَ جَاءَ؟ جَاءَ مِنْ جَمَاعَةِ الْإِخْوَانِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ النَّجَفِ. الْبَوْلُ أَخُو الْخُرَاءِ، فَأَنْتَقَلَ مِنْ حِزْبِ التَّحْرِيرِ إِلَى حِزْبِ الدَّعْوَةِ.



حزب التحرير وأنفسهم حزب الدعوة اخوة في النصب والعداء

### علاقة عارف البصري بالنجف وحزب التحرير

❖ فِي الصَّفْحَةِ (48) يَقُولُ: أَمَّا الشَّيْخُ عَارِفُ الْبَصْرِيِّ فَقَدْ عُقِدَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْعَلَاقَةُ مُنْذُ مَجِيئِهِ إِلَى النَّجَفِ - لِمَاذَا جَاءَ إِلَى النَّجَفِ؟ - لِيَفْتَحَ فُرْعًا لِحِزْبِ التَّحْرِيرِ - لَمْ يَكْتَفِ بِفُرْعِ حِزْبِ التَّحْرِيرِ فِي الْبَصْرَةِ -

### خمسة أعدموا من حزب الدعوة وقبضة الهدى من دبش:

❖ الْخَمْسَةُ الَّذِينَ أَعْدَمَهُمْ صَدَّامٌ فِي بَدَايَةِ السَّبْعِينَاتِ مِنْ حِزْبِ الدَّعْوَةِ: عَارِفُ الْبَصْرِيِّ هُوَ هَذَا، وَعِزُّ الدِّينِ الْقَبَانِجِيُّ شَقِيقُ صَدْرِ الدِّينِ الْقَبَانِجِيِّ إِمَامِ جُمُعَةِ النَّجَفِ، وَعِمَادُ الدِّينِ الطَّبْطَبَائِيُّ هُوَ خَالُ عِزِّ الدِّينِ الْقَبَانِجِيِّ. عِزُّ الدِّينِ الْقَبَانِجِيُّ عِمَامَتُهُ سَوْدَاءُ، عِمَادُ الدِّينِ الطَّبْطَبَائِيُّ عِمَامَتُهُ سَوْدَاءُ، عَارِفُ الْبَصْرِيِّ عِمَامَتُهُ بَيْضَاءُ،

❖ وَاثْنَانِ مِنْ دُونِ عِمَائِمٍ مِنْ كَرْبَلَاءَ: نُورِيُّ طُعْمَةَ مِنْ آلِ طُعْمَةَ فِي كَرْبَلَاءَ وَحُسَيْنُ جَلُوخَانَ مِنْ آلِ جَلُوخَانَ فِي كَرْبَلَاءَ. هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ يُصْطَلَحُ عَلَيْهِمْ فِي ثِقَافَةِ حِزْبِ الدَّعْوَةِ: (قَبْضَةُ الْهُدَى)، بِاعْتِبَارِ

أَنَّ الْقَبْضَةَ تَشْتَمِلُ عَلَى خَمْسَةِ أَصَابِعَ. هَؤُلَاءِ هُمْ قَبْضَةُ الْهُدَى، وَهَذَا شَيْخُهُمْ عَارِفُ الْبَصْرِيِّ هَذَا شَيْخُ قَبْضَةِ الْهُدَى فِي حِزْبِ الدَّعْوَةِ. عُوذُوا قَبْضُوا هُدَى مِنْ دَبْشٍ، وَأَسْأَلُكُمْ الدُّعَاءَ.

### حوار مهدي الحكيم مع عارف البصري

❖ ونستمر مع مذكرات مهدي الحكيم: وَقَدْ تَمَّ التَّعَارُفُ عَنْ طَرِيقِ السَّيِّدِ طَالِبِ الرَّفَاعِيِّ - وَهَذَا أَيْضاً أَحَدُ الْغَارِقِينَ فِي الْفِكْرِ النَّاصِبِيِّ إِلَى أُمَّ رَأْسِهِ، وَأَحَدُ مُؤَسَّسِي حِزْبِ الدَّعْوَةِ - وَفِي ذَلِكَ اللَّقَاءِ دَارَ بَيْتِي وَبَيْنَهُ - بَيْنَ مَهْدِيِّ الْحَكِيمِ وَعَارِفِ الْبَصْرِيِّ - حِوَارٌ حَوْلَ الْعَمَلِ لِلْإِسْلَامِ. وَأَتَذَكَّرُ أَبِي قُلْتُ لَهُ: نَحْنُ إِمَّا عَامِلِينَ لِلْإِسْلَامِ - هُنَاكَ أَخْطَاءٌ نَحْوِيَّةٌ فِي الْكَلَامِ، أَنَا لَا أُرِيدُ أَنْ أَصْحَحَ الْأَخْطَاءَ النَّحْوِيَّةَ لِضَيْقِ الْوَقْتِ - وَهَذَا يُحْتَمُّ عَلَيْنَا أَنْ نَعْمَلَ مِنْ أَجْلِ الْإِسْلَامِ الَّذِي يُرِيدُهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَلَيْسَ الْإِسْلَامَ الَّذِي نَضَعُهُ نَحْنُ. وَأَعْتَقِدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ الَّذِي يُرِيدُهُ اللَّهُ هُوَ إِسْلَامُ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِأَنَّهُ الْإِسْلَامُ الْحَقِيقِيُّ. وَأَمَّا أَنَّنَا نَعْمَلُ لِأَجْلِ مَصَالِحِنَا فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ يُحْتَمُّ عَلَيْنَا الْوُقُوفَ إِلَى جَانِبِ الْكُفْرِ لِأَنَّهُ يُحَقِّقُ لَنَا الْمَصَالِحَ الدُّنْيَوِيَّةَ مِنَ الْجَاهِ وَالسُّلْطَةِ وَالْمَالِ. وَيَبْدُو أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ كَانَتْ مُؤَثَّرَةً، فَبَعْدَ فِتْرَةٍ مِنْ هَذَا اللَّقَاءِ كَتَبَ رَحِمَهُ اللَّهُ - يَعْنِي عَارِفَ الْبَصْرِيِّ - رِسَالَةً إِلَى السَّيِّدِ الْحَكِيمِ يَقُولُ فِيهَا مَا مَضْمُونُهُ: إِنِّي شَابٌّ مُسْلِمٌ تَبَنَيْتُ الْإِسْلَامَ.

### رسالة عارف البصري إلى محسن الحكيم والسقوط في حفرة أكثر نجاسة وخطر:

❖ مَا هُوَ مُحْسِنُ الْحَكِيمِ صَارَ مُرْشِداً عَامّاً لِلْإِخْوَانِ وَسَجَّلَ هَذَا فِي وَرَازَةِ الدَّاخِلِيَّةِ. حِزْبُ الْإِخْوَانِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعِرَاقِ الَّذِي عُنْوَانُهُ (الْحِزْبُ الْإِسْلَامِيُّ)، مُرْشِدُهُ الْعَامُّ مُحْسِنُ الْحَكِيمِ، وَهَذَا مُثَبَّتٌ بِالْوَثَائِقِ وَسَاعَرِضٌ لَكُمْ الْوَثَائِقُ. أَنْتَ مِنْنٌ مَا تَجِيبُهَا تَطْلُعُ جَائِفَةً وَخَائِسَةً. مِنْنٌ مَا تَجِيبُهَا. هَذَا هُوَ وَقَعُ الْمَرْجِعِيَّةِ الشَّيْعِيَّةِ. وَأَنَا أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْعَصْرِ الذَّهَبِيِّ لِلْمَرْجِعِيَّةِ الشَّيْعِيَّةِ. أُحَدِّثُكُمْ عَنِ الْمَرْجِعِيَّةِ الشَّيْعِيَّةِ الذَّهَبِيَّةِ. فَمَاذَا سَتَسْمَعُونَ حِينَمَا نَصِلُ إِلَى الْمَرْجِعِيَّةِ الشَّيْعِيَّةِ الْخَرَائِجِيَّةِ أَعْنِي الْمَرْجِعِيَّةِ السَّيِّئَاتِيَّةِ؟ مَاذَا سَتَسْمَعُونَ؟ وَتَسْمَعُونَ ذَلِكَ بِالْوَثَائِقِ وَالْحَقَائِقِ الَّتِي لَا مَجَالَ لِلشَّكِّ فِيهَا. هَذَا هُوَ حَالُ الْمَرْجِعِيَّةِ الشَّيْعِيَّةِ الذَّهَبِيَّةِ. فَكَيْفَ سَيَكُونُ حَالُ الْمَرْجِعِيَّةِ الشَّيْعِيَّةِ الْخَرَائِجِيَّةِ الْمَعَاصِرَةِ؟!

❖ إِنِّي شَابٌّ مُسْلِمٌ تَبَنَيْتُ الْإِسْلَامَ وَأَحْبَبْتُهُ، وَلَكِنْ مَعَ الْأَسَفِ كُنْتُ أَعِيشُ فِي ظِلِّ الْإِسْلَامِ الَّذِي لَا يُمَثِّلُ فِكْرَ أَهْلِ الْبَيْتِ. وَعَلَيْهِ فَإِنَّا أَحِبُّ الْآنَ أَنْ آتِيَ إِلَى النَّجَفِ -

○ لِلدَّرَاسَةِ فِي حَوْزَةِ الْقُرُودِ. مَا أَنْتَ تَخْرُجُ مِنْ حُفْرَةٍ يَا عَارِفُ الْبَصْرِيِّ مِنْ حُفْرَةٍ خَرَاءٍ إِلَى حُفْرَةٍ خَرَاءٍ أُخْرَى هِيَ أَكْثَرُ تَعَفُّناً. عَلَى أَيِّ حَالٍ، هَذَا هُوَ الْوَاقِعُ. هَذَا هُوَ الْوَاقِعُ -

❖ لِلدَّرَاسَةِ فِي حَوْزَتِهَا الْعِلْمِيَّةِ، وَلَعَلَّ اللَّهَ يُؤَفِّقُنِي لِخِدْمَةِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَفِكْرِ أَهْلِ الْبَيْتِ. وَقَدْ - مَهْدِيُّ الْحَكِيمِ يَقُولُ - وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّسَالَةَ عِنْدَ السَّيِّدِ - يَعْنِي عِنْدَ وَالِدِهِ مُحْسِنِ الْحَكِيمِ - فَأَخْبَرْتُهُ

- أَخْبَرَ أَبَاهُ مِنْ أَنَّهُ يَعْرِفُ عَارِفَ الْبَصْرِيِّ، وَمِنْ أَنَّ لِقَاءَ دَارٍ فِيهِ حَوَارٌ فِيمَا بَيْنَ مَهْدِيِّ الْحَكِيمِ وَعَارِفِ الْبَصْرِيِّ - بِمَوْضُوعِ اللَّقَاءِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

### رد محسن الحكيم من مركز الانحراف على رسالة عارف البصري

❖ فماذا قال محسن الحكيم لولده مهدي الحكيم بمثابة الجواب على رسالة عارف البصري؟ - ماذا **أعملُ له الآن** - محسن الحكيم يقول وهو المرجع - **فالأوضاعُ في الحوزة في النَّجف غير مرتبة** -  
 ○ قطعاً هو لم يقل هذا الكلام، هذا كلام مهدي الحكيم لأنه يُسَجِّله على شريط الكاسيت فلا بُدَّ أن يكونَ الكلامُ مُنمَّقاَ خصوصاً وأنَّ الرَّجُلَ كَانَ سياسياً أعني مهدي الحكيم ويتكلمُ بدبلوماسيةٍ دائماً، فالرَّجُلُ كَانَ مُجاملاً جداً،  
 ❖ وهذا شابٌ يتصوَّرُ أنَّ الملائيةَ - يعني المعممين - ملائكة - ولكنهم سرسية گواويد - وأخشى أن ينحرفَ إذا جاء -

○ فالنَّجفُ مركزُ الانحراف، هذا هو مرجعُ النَّجف، هذا محسن الحكيم، هذه مُذكَراتُ السيد مهدي الحكيم، هذا ما هو كلامي، فيا أيُّها القُرودُ يا أيُّها القُرودُ في البصرة في النَّجف في كربلاء في كلِّ مكان، يا أيُّها القُرودُ الخوئيون هنا في لندن في غير لندن، يا أيُّها القُرودُ السيستانيون، يا أيُّها القُرودُ الشيرازيون، يا أيُّها القُرودُ الكلشيون من الجميع، يا جميع القُرودُ في الواقع الشيعي في شرق الأرض وغربها، هؤلاء مراجعكم هم الذين يتحدثون ولست أنا  
 ○ لم يكن الزمانُ زمانَ دولةٍ وحكومةٍ كزماننا الآن ونقول من أنَّ الحُكْمَ والمناصبَ وكثرةَ الأموالِ أفسدَتْهم، هم فاسدون أساساً، فهذا مرجعُ النَّجف ولا يجدُ مكاناً لشابٍ كي يدرُسَ في النَّجف وهو شخصٌ واحد -

○ راح يلگاھم بالليل واحد يركب عالتاني، صدَّقوني هذه المشاهدُ موجودةٌ في المدارس النَّجفية والكربلائية، وأستطيعُ أن أُحدِّثكم عن الكثير من الشواهدِ والحقائق والأرقام، لكنَّ البرنامجَ ليس مُعدَّاً لهذا الموضوع -

❖ **ثمَّ صمَّتْ برهَةً** - لا يجدُ له مكاناً في النَّجف مع كثرة المدارس وكثرة المساجد وكثرة الأماكن في النَّجف وهو شخصٌ واحد، وهو لا يحتاجُ إلى إقامةٍ عراقيةٍ يأتي من البصرة إلى النَّجف -  
 ❖ **وقال: اكتب له ابقى في البصرة لمدَّة سنتين عند مير محمد القزويني** -

○ مير محمد القزويني كان وكيلاً لمحسن الحكيم في البصرة، تركه في البصرة خوفاً عليه من أن يأتي إلى النَّجف، حينما أقول لكم من أن أكثر مدينة ينتشر فيها اللواط في العراق النَّجف، ومن أن أكثر مكان ينتشر فيه اللواط في النَّجف هي حوزة النَّجف، ومن أن أكثر مكان يتواجد وينتشر فيه اللواطون في حوزة النَّجف في بُيوت المراجع ومكاتبهم، هذه الحقائق بين

أيديكم، هذه الحقائق بين أيديكم، هذا ما هو كلامي، وهم لا يستطيعون أن يصرّحوا بالذي أصرّح به أنا، هؤلاء لا يستطيعون هؤلاء جبناء يخافون على مصالحهم.

رجاء رجاء رجاء رجاء،

أرجوكم أن تتابعوا الإعادة وأن تتفحصوا الكلام الذي قيل فيها، هذه حقائق ووثائق فاعرفوا قيمة المعلومات كي تستطيعوا أن تُشخصوا الطريق الذي تسرون فيه.

نلتقي في حلقة جديدة إن شاء الله تعالى على مودّة قائم آل مُحَمَّد صلوات الله وسلامه عليه  
أسألكم الدعاء جميعاً، في أمان الله. مع تحيات القمر الفضائية مؤسّسة القمر للثقافة والإعلام

برامجنا في خدمة الباحثين عن الحقيقة

نحو تيار مجتمعي زهراي فكري مُثقف يحترم العقل السليم ويكفر بدين القُرود

بقية الله نحن عبيدك المنتظرون

www.alqamar.tv

﴿وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مَنْ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمْ الْعَذَابُ بَعْتَهُ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾ \* أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي

عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السَّاحِرِينَ﴾ الزمر / 55 - 56



#### ملاحظة:

لا بد من التنبيه إلى أننا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائية.



اختبر نفسك

رقم السؤال	موضوع السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
1	ثقافة العترة الطاهرة	ما هي بعض مفردات ثقافة العترة الطاهرة التي وردت في هذه الحلقة؟	3
2	دين القروذ	كيف تم تعريف "دين القروذ" في ثقافة الكتاب والعترة؟	3
3	الدوامات الشيطانية	ما المقصود بالدوامات الشيطانية في الواقع الشيعي؟	3
4	سيطرة الطوسيين	كيف يسيطر الطوسيون ويصنعون الأوهام بين الأحداث الواقعية والمصطنعة؟	4
5	مفهوم الدوامة الشيطانية	كيف يتم وصف الدوامات بأنها شيطانية وما علاقتها بالثورة الخمينية؟	4
6	الإدارة السفيهية	كيف تدار المؤسسة الشيعية الدينية وفق الإدارة السفيهية الشيطانية؟	5
7	أنواع الأحداث	ما أنواع الأحداث التي تقع ضمن الدوامات الشيطانية؟	6
8	واقع الشيعة	كيف يبدو واقع الشيعة في ظل الدوامات الشيطانية؟	7
9	وسائل إبليس	كيف تستخدم وسائل إبليس في المنظومة الإبليسية داخل المجتمع الشيعي؟	8
10	إبليس والأدعية	كيف تم ذكر وسائل عمل إبليس في الأدعية النهارية لشهر رمضان؟	8

رقم السؤال	موضوع السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
11	استهداف الشيعة	كيف يتم توجيه وسائل إبليس نحو شيعة العترة الطاهرة؟	9
12	تفاصيل وسائل إبليس	ما تفاصيل وسائل إبليس كما وردت في الأدعية؟	10
13	أولياء الشيطان	ما دور أولياء الشيطان في إفساد الشيعة؟	10
14	المناجاة والدوامات	كيف يتم ربط مناجاة الشاكين بالدوامات الإبلسية؟	11
15	المرجعية الشيعية	ما هي الإشارات التاريخية إلى المرجعية الشيعية وتحليل دورها؟	11
16	الزمن الخطير	كيف يتم تحديد الزمن الخطير وتأثيره على الشيعة؟	12
17	المرجعية والعصر الذهبي	كيف تم تحليل العصر الذهبي للمرجعية الشيعية؟	13
18	محمد رضا المظفر	من هو محمد رضا المظفر وما هي رؤيته حول المرجعية؟	14
19	أوراق المظفر	ما محتوى كتاب "من أوراق الشيخ محمد رضا المظفر"؟	14
20	التناقض في المرجعية	كيف تم تناول التناقضات والنفاق في المرجعية الدينية؟	16
21	الصراع بين المراجع	ما هي حقيقة المزاحمة الخفية بين المراجع الدينيين؟	19
22	فساد المرجعية	كيف يتم كشف الفساد داخل المؤسسة المرجعية؟	20

رقم السؤال	موضوع السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
23	الانحراف الديني	كيف تأثر الخطاب الديني بالمصالح الشخصية والزعامات؟	21
24	تطورات الحوزة	كيف أثرت الظواهر المرجعية في الحوزة الشيعية؟	25
25	أسئلة اختبارية	ما هي أهم الأسئلة المطروحة لاختبار فهم محتوى الحلقة؟	32